يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٣٠ حزيران ١٩٨٧، الموافق ٤ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ * العدد ٤٤/٣٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ أغورة *

יום שלישי - 30.6.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 39/44 - 30.6.1987 - Price: 60 Agorah

دورة مجلس السوفييت الأعلى تناقش مشاريع قوانين لتعميق الدمقراطية

● احد هذه القوانين يتعلق بالشكوى الى المحكمة جراء مخالفات يرتكبها أصحاب المناصب الرسمية ●

● موسكو - «كونا» - افتتحت في العاصمة السوفييتية، أمس، الدورة السابعة لمجلس السوفييت الاعلى لعموم الاتحاد السوفييتي بحضور الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وناقش اعضاء مجلس السوفييت (١٥٠٠ عضو) ثلاثة مشاريع قرارات تعكس النهج المطبق في الاتحاد السوفييتي نحو توسيع الدمقراطية. وهذه المشاريع هي حول المؤسسة الانتاجية للدولة ومناقشة الشعب بأسره للقضايا الهامة المتعلقة بحياة الدولة، اضافة الى نظام رفع الشكاوى الى المحكمة بصدد الاعمال غير القانونية للشخصيات المسؤولة، التي تنتقص من حقوق المواطنين.

وعرض نيكولاي ريجكوف، رئيس الحكومة السوفييتية، مشروع القانون حول المؤسسة الانتاجية للدولة، الذي اعد في الاتحاد السوفييتي لاول مرة. واكد ان الفكرة الرئيسية لهذا المشروع تتمثل في تهيئة ظروف انتاجية واجتماعية من شأنها ان تحفز كل اسرة من اسر العاملين على انتاج سلع بأقل النفقات.

ويعد ظهر اليوم نفسه بدأت في جلسات منفصلة لكلا المجلسين في السوفييت الاعلى (مجلس الاتحاد ومجلس القوميات) مناقشة مشاريع القوانين.

وأعرب المندوبون، الذين شاركوا في النقاش أمس، عن تأييدهم لهذه المشاريع. وسيجري التصويت عليها اليوم (الثلاثاء).

وكانت هذه المشاريع قد نوقشت خلال بضعة أشهر على صفحات الجرائد وفي الاجتماعات المختلفة.

وطرح ما يربو على ١٤٠ الفاً من الاقتراحات والاضافات والتدقيقات، التي انعكس العديد منها في الصيغة النهائية للوثيقة. وعالجت بدقة نص مشروع القانون مجموعات عمل شكلتها لجان التخطيط والميزانية ولجان التقديرات القانونية في كلا مجلسي البرلمان.

وقد استحسن مشروع القانون في الاسبوع الماضي من قبل الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.



● في الصورة اليمنى (أعلاه) نجل الشهيد علاطي محمود عطية، ابن قرية العبيدية، في ساحة مستشفى بيت جالا. وفي الصورة اليسرى احدى دوريات قوات الاحتلال، التي عجت بها القرية بعد جريمة القتل الرعديدة. (خاصتان بـ «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

زبد «القومية الصهيونية» عليك يا اسرائيل!

● يكشف العدوان الدموي على قرية العبيدية المحتلة التي استهدف سلب أهالي القرية العرب اراضيهم ومورد رزقهم عن حقيقة «القومية الصهيونية» التي يرغي ويزبد باسمها أصحاب الملايين ويقودون اليهود العاديين الى الموت والنار من اجل ان يضاعفوا ملايينهم الملطخة بدماء العرب واليهود على السواء.

كما يكشف عن حالة تسيب اجرامي منتشرة ومتفاقمة في المناطق الفلسطينية التي القاها الدهر بين انياب هذه المافيا «القومية الصهيونية».

لقد عادت «هآرتس» (أمس) وغيرها الى مراجعة تاريخ المليونير السمسار شموئيل عتاب وكيف «اشترى» ٦٠٠٠ دونم من أراضي القرية الفلسطينية المحتلة بتزوير وضيع - عبر ابن مختار القرية بعد ان حصل على تفويض من والده موقع ببصمة اصبعه دون ان يدري الوالد ما بصم عليه ودون ان تكون الارض ملكاً له.

وسرعان ما قررت حكومة اسرائيل (بيغن وآرنس) في العام ١٩٨١ اقامة مستوطنة على الارض للتمويه. وعلى الاثر تأسست شركة باسم «جمو» بشراكة بين الصناعيين عامي فرومتشنكو وشؤيل يحيئيل وتاجري المجوهرات دافيد مور ويتسحاق عيروني وصاحب المطاعم الياهو فيلتش. وكان المجوهراتي دافيد مور يشغل منصب امين صندوق حزب «حيروت». فعينوه رئيساً على مجلس ادارة الشركة الجديدة. وعينوا مكتب المحامي عضو الكنيست الحيروتي ونائب وزير الخارجية الحالي- روني ميلو، مستشاراً قضائياً للشركة!

وتضيف «هآرتس»: «الشركة الجديدة حصلت على الأذونات من جميع الدوائر المختصة بالاراضي في الصفقة. اشترت ١٣٥٠ دونماً من شموئيل عتاب مقابل ١٤٠٠ دولار للدونم الواحد (المجموع: مليون و٨٩٠ الف دولار).

فقط في العام ١٩٨٣، حين ارادت شركة «جمو» تسجيل هذه الاراضي في الطابو، علم اهالي القرية بالأمر وقدموا اعتراضات على تلك الصفقة المزورة مثبتين ملكيتهم لها وأنهم لم يفوضوا أحداً بالتصرف بها. فوصلت القضية الى المحاكم وأصدرت السلطات المختصة أمراً يمنع «الفريقين - «جمو» والاهالي - من التصرف بالاراضي المختلف عليها. وقبل ٣ أشهر قررت المحاكم حجز أموال «جمو» ومقاضاة أصحابها بتهم التزوير والتزييف.

ومع ذلك وجدنا اقطاب هذه المافيا يأتون الى تلك الاراضي بالبلدوزرات وبحماية قوات «أمن» اسرائيلية نظامية (حرس الحدود) وقوات حراسة مرتزقة مدججة برشاشات العوزي.

وأطلقوا الرصاص على الأهالي العرب، وقتلوا واحداً من ابناء القرية وجرحوا ستة.

فبأوامر من يأتمر حرس حدود دولة اسرائيل؟ بأوامر السمسار المليونير عتاب؟ وكيف يوجد في دولة اسرائيل «المتنورة» عصابات من «الحرس الخاص» يجري استئجارهم مع اسلحتهم كما تستأجر عصابات البيض المرتزقة في افريقيا؟ هل هذا هو مصير «دولة العلم والنور» و«حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط» و«الطرف الشرقي من أوروبا»؟

يقيناً اننا نلوم المختار المجرم على أنه بصم على وثيقة دنسة أحضرها له ابنه. ولا نجد كلاماً في وصف فعلة هذا «الابن».

ولكننا نتساءل بأشد القلق على المستقبل: أليس السكوت عن هذه الجرائم أشد تدنيساً للانسانية وللمستقبل من تلك البصمة ومن فعلة ذلك الابن؟!

يزداد ظهور العفن والنتن في اسرائيل، القديم المتراكم والجديد النتن. وعزاؤنا أن انكشاف الحقائق سيزيد القرف الشعبي من هذا الترابط العضوي بين المافيا الرأسمالية وزبد «القومية الصهيونية» فيقوم شعب اسرائيل لانقاذ نفسه منها قبل أن ينقذ اخوته القرويين العرب أو قبل أن يقتلوه.

(«الاتحاد»)

هجوم وطني على أكبر ثكنة مشتركة للقوات الاسرائيلية وميليشيات لحد

● الاذاعة اللحدية تعترف بالهجوم ●

● بيروت - «كونا» - هاجم ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية أمس، اكبر ثكنة مشتركة للجيش الاسرائيلي والميليشيات اللحدية المتعاونة معه في عمق المنطقة الحدودية المحتلة من جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الثوار تمكنوا من التسلل الى ثكنة «الخيام» القريبة من الحدود الدولية مع اسرائيل واشتبكوا مع حاميتها بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية لمدة نصف ساعة.

واضاف ان الاشتباك ادى الى اصابة خمسة عناصر من حامية الثكنة شوهدت سيارات الاسعاف وهي تنقلهم الى مستشفى بلدة مرجعيون القريبة.

وتقع الثكنة المستهدفة على الطرف الشمالي - الشرقي لبلدة «الخيام» الحدودية وتتمركز فيها قوات مشتركة من الاسرائيليين والميليشيات التي يقودها انطوان لحد وخصص قسم منها كمعتقل مركزي يضم في اقبيته أكثر من ٣٠٠ معتقل.

ونقل المراسل عن اهالي البلدة قولهم ان قوة مشتركة من الاسرائيليين والميليشيات المتعاملة معها قوامها ١٠٠ عنصر، معززة بعدد من الاليات وناقلات الجند طوقت البلدة، على الفور، ونفذت عملية تمشيط شملت البلدة وسهل الدردارة المجاور لها وتبع ابل السقي المطل على السهل واعتقلت خمسة مواطنين.

واستمرت العملية سبع ساعات واطلقت القوات الاسرائيلية قنابل مضيئة بحثاً عن رجال المقاومة الذين تمكنوا من الانسحاب كما جابت شوارع البلدة دوريات للجيش الاسرائيلي.

وتتخذ القوات الاسرائيلية من ثكنة «الخيام» التابعة للجيش اللبناني مركزاً لتجمع قواتها وقاعدة لوحداتها المنتشرة داخل المنطقة الحدودية المحتلة من جنوب لبنان. ويتواجد فيها كبار ضباط المخابرات الاسرائيلية بالاضافة الى جهاز الامن التابع للميليشيات الحدودية.

واعترفت اذاعة صوت «الامل» الناطقة بلسان ميليشيات لحد بالهجوم على الثكنة وادعت ان عنصراً واحداً فقط، اصيب في الهجوم.

وذكرت مصادر امنية ان الدبابات الاسرائيلية المتمركزة في تلة الاحدية في القطاع الشرقي قصفت، أمس، بلدتي مشغرة وميدون في البقاع الغربي، وتسبب القصف باضرار مادية.

وكانت قوة اسرائيلية مؤلفة من دبابتين وملالتين وكاسحة الغام قد قامت بحملة تفتيش واسعة خلال الليل في منطقة علمان في القطاع الاوسط والحقول المجاورة بحثاً عن الغام ومتفجرات يعتقد ان الثوار زرعوها في المنطقة من اجل انزال خسائر في صفوف القوات المعادية. وانفجر لغم ارضي بكاسحة الالغام

● البقية ص ٦ ع ٦ ●

نائب بينوشيت «ضيف» في اسرائيل

● تل أبيب - كشفت صحيفة «عل همشمار»، في عددها أمس الاثنين (١٩٨٧/٦/٢٩)، النقاب عن أن أحد مديري ومنفذي الانقلاب الدموي الفاشي في تشيلي في أيلول ١٩٧٣، الاميرال خوسيه طوريديو مرينو، يقيم في البلاد منذ ٢٦ حزيران الجاري. ويشغل هذا الاميرال الفاشي منصب نائب الديكتاتور بينوشيت.

وكتبت «عل همشمار» ان هذا الاميرال ارتد على حكومة ايندي الشعبية في تشيلي وتحول الى احد المنظرين للانقلاب الفاشي في تشيلي قبل ١٥ عاما. وهو الانقلاب الذي قضى على الحكم الدمقراطي في تشيلي وحول البلاد الى سجن رهيب وفرض عليها اجواء من القمع الدموي.

وكان الاميرال مرينو قد بدأ في أواخر ١٩٧٤ نشاطه التآمري المعادي للاصلاحات الدمقراطية، الاجتماعية والاقتصادية، في البلاد، وشرع في تجميع العناصر الاكثر رجعية لمعارضة هذه الاصلاحات. وأياما قليلة فقط قبل الانقلاب الفاشي الدموي تمكن من كسب الجنرال بينوشيت وضمه الى صفوف المتآمرين وقيادة الانقلاب الدموي.

● البقية ص ٦ ع ٦ ●

بيرس في المانيا الاتحادية:

المؤتمر الدولي ليس هدفنا وانما كيفية استخدامه للمفاوضات المباشرة!

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان شمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلي، الذي يواصل زيارته في المانيا الاتحادية، التقى امس الرئيس الالماني، ريتشارد فون فايتسكر ورئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي الجديد، هانس فوغيل وخبير الحزب في شؤون الشرق الأوسط، هانس فيشنيفسكي.

وكان بيرس قد اجتمع، امس الاول، مع المستشار الالماني هلموت كول، ووزير الخارجية هانس غينشر وبحث معهما الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وقال بيرس، في حديث ادلى به لصحيفة «رلين فالس» الالمانية الاتحادية ونشر امس ونقلته وكالة الانباء الكويتية «كونا»، ان المشكلة الرئيسية لا تتمثل الآن في عقد مؤتمر دولي للسلام بل في كيفية استغلال هذه الفرصة الحالية للدخول في مفاوضات ثنائية مباشرة مع وفد أردني - فلسطيني مشترك.

● البقية ص ٦ ع ٦ ●

«الحكواتي» في تل ابيب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يحل مسرح «الحكواتي» ضيفاً على مسرح «نفي تسيدك» في تل ابيب. وستقوم فرقة مسرح «الحكواتي» الفلسطينية بتقديم مسرحيتها «تغريب العبيد» لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الثلاثاء والأربعاء والخميس في تمام الساعة التاسعة مساء.

ومن الجدير بالذكر ان مسرحية «تغريب العبيد» اثارت نقاشا حاداً وواسعا في اوساط النقاد والجمهور تراوح بين الرفض الحاد والاعجاب الشديد وعرضت هذه المسرحية حتى الآن ما يقارب الأربعين عرضاً وشاهدها قرابة العشرة آلاف مشاهد ومسرحية «تغريب العبيد» فكرتها الرئيسية لابراهيم خلايلة وتأليف جماعي ومن اخراج راضي شحادة.

محاكمة شبان لبنانيين في اسرائيل اختطفتهم العصابات اللحدية من الجنوب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاثنين، على احمد محسن عمار (١٩ عاما) وعلي حسين عمار (١٩ عاماً) بالسجن لمدة سبع سنوات

● البقية ص ٦ ع ٦ ●

م. فلنر وج. طوبي يصلان الى بكين

● بكين - خاص بـ «الاتحاد» - وصل وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من السكرتير العام، ماير فلنر وعضو سكرتارية اللجنة المركزية، جورج طوبي، أمس، الى مطار بكين. وكان في استقبالها وفد كبير من جانب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تلقاها بحرارة عالية.

وجرى لقاء أولي مع ممثلي الحزب الشيوعي الصيني تقرر فيه برنامج الزيارة، الذي سيبدأ تنفيذه اليوم.

رابين الى واشنطن للبحث في مصير طائرة «لافي»

● القدس - من المنتظر ان يكون وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، قد غادر الليلة الماضية اسرائيل متوجها الى واشنطن في زيارة مفاجئة الى الولايات المتحدة. وذكر راديو «صوت اسرائيل»، الذي اذاع النبأ امس، ان رابين سيجتمع مع وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، ومع وزير الدفاع، كاسبار واينبرغر، ويبحث معهما في مصير مشروع طائرة «لافي».

واشار الراديو الى ان وزراء من الليكود اعربوا عن غضبهم من هذه الزيارة. وقالوا انها تستهدف الضغط من اجل الغاء المشروع.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان رابين اقترح في جلسة الحكومة، امس الاول، وبشكل مفاجئ، ان يقوم بزيارة الى واشنطن، قبل اتخاذ قرار حول مصير مشروع «لافي»، للاطلاع على موقف شولتس وواينبرغر بهذا الشأن.

واشارت الصحيفة الى ان هذا الاقتراح يشكل تحولاً في موقف رابين الذي كان اعلن انه لن يزور الولايات المتحدة طالما لم يتخذ قرار بشأن طائرة «لافي». وقالت الصحيفة، وفقا لاحدى وجهات النظر، ان اقتراح رابين هذا يستهدف في جوهره معرفة ما اذا كان شولتس وواينبرغر مستعدين للالتزام بتقديم دعم اضافي لاسرائيل في حالة اتخاذ الحكومة قراراً بالغاء مشروع «لافي».

واضافت، وحسب وجهة نظر ثانية، ان رابين سيحاول خلال زيارته هذه الحصول على تعهد من الوزيرين الامريكيين بتقديم مساعدة مالية اضافية لدعم المشروع.

وتأتي زيارة رابين في امريكا هذه بعد يوم واحد من فشل الحكومة في اتخاذ قرار نهائي حاسم بشأن مصير مشروع الطائرة بعد تساوي الاصوات فيها بين جناحي المعراخ والليكود.

تقليد ميدالية الأمم المتحدة لغروميكو



● موسكو - «تاس» - قلد السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الذي يقوم حاليا بزيارة للاتحاد السوفييتي، ميدالية الامم المتحدة التذكارية لرئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو وذلك بمناسبة سنة السلام الدولية.

دعوة الدول العربية الى التدخل الفوري لرفع الحصار عن مخيمات بيروت

● تونس - دعت منظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية الى التدخل الفوري لرفع الحصار التمويني والطبي الخطير عن مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت والسماح لوكالة الغوث الدولية والصليب الأحمر باداء مهامهما الانسانية.

وأوضحت المنظمة، في بلاغ لها صدر في نهاية الاسبوع الماضي في تونس، ان عصابات «أمل» تقوم خلال اليومين الماضيين بمحاولات عدوانية لتفجير الوضع حول مخيمات بيروت.

وحذرت المنظمة من استمرار الاعتداءات على هذه المخيمات المترافقة مع احكام الحصار التمويني والطبي واعتقال المواطنين الفلسطينيين.

اسرائيل تصدر النفط المصري الى مصر!

● تل ابيب - اوردت «هآرتس»، امس، ان اسرائيل تصدر لمصر سنويا من النفط المكرر ما قيمته ٧٠ مليون دولار.

وأضافت «هآرتس» ان دراسة اجريت في جامعة حيفا بعنوان «العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل ومصر في الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٥» بينت ان اسرائيل تستورد من مصر ما معدله ٢٧٪ من مخزونها من النفط الخام سنوياً وتكرره ثم تصدره اليها.

وتشكل اسرائيل زبوناً كبيراً لشراء النفط الخام المصري اذ تستورد ٣٠٪ من صادرات مصر النفطية. وتقدر قيمة هذه الكمية بـ ١٣٠ مليون دولار.

وتوصل صاحب الدراسة يورام ميطل، من كلية التاريخ قسم الشرق الأوسط في جامعة حيفا، الى ان «اتفاق السلام» بين مصر واسرائيل يشكل اكثر من مجرد اتفاق بعدم الاعتداء.

وعلى الرغم من الصعوبات التي تعترض طريق تطبيع العلاقات بين الدولتين الا ان التعاون الاقتصادي شمل عدة مجالات.

فقد بلغ ميزان التبادل التجاري في المجال الزراعي فقط، في الفترة من العام ١٩٨٠ حتى العام ١٩٨٤ ١٢,٧ مليون دولار سنوياً.

وكشفت الدراسة ان هنالك عدة مشاريع تنفذها مصر واسرائيل والولايات المتحدة بشكل مشترك.

المواطنون العكيون يصرون على فتح الشاطىء قرب البوابة للمستحمين

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يزداد غضب المواطنين في عكا القديمة لاقفال شاطىء السباحة الواقع قرب البوابة الشرقية للمدينة وجعل الدخول هناك مقابل (٤) شيكل للكبار و(٢) شيكل للأولاد.

وجدير بالذكر ان الشاطىء المذكور ظل مفتوحاً منذ قيام الدولة امام المستحمين من عكا القديمة بشكل خاص لقربه من المدينة، مع العلم بأن كل الشاطىء الشرقي الرملي اقفل امام المستحمين وصار الدخول اليه مقابل الدفع ولم يبق منه سوى هذا الجزء الصغير المحاذي للبوابة، حتى اقفل هو ايضا مؤخراً، في هذا العام.

ويصر المواطنون على فتح هذا الجزء من الشاطىء وجعله عاماً للجميع، خصوصاً وأن آلاف المستحمين اليهود يؤمونه ايضاً.

هذا ويقول مراسلنا ان رمزي خوري، عضو المجلس البلدي، بعث برسالة إلى رئيس البلدية يطلب منه وضع الموضوع على بساط بحث المجلس في اول جلسة له.

احتفال كبير بيوم المعلم في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ أقام المركز الجماهيري في ام الفحم بالتعاون مع البلدية، امس الاول ٨٧/٦/٢٨، احتفالا كبيرا بمناسبة يوم المعلم وذلك في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في المدينة.

حضر الاحتفال ما يربو عن ٣٠٠ معلم يعملون في ام الفحم. كما حضره رئيس البلدية ومدير المركز الجماهيري ومفتشا المعارف في المنطقة.

ادارت الاحتفال المربية حنان قطينة. وتحدث فيه مدير المركز الجماهيري، الاستاذ علي خليقة، فدعا الى فتح ابواب المركز امام المعلمين لخلق نواة تتحول الى ناد للمعلمين واساس لبيت المعلم في المدينة.

ثم كانت الكلمة لرئيس البلدية، الاستاذ هاشم محاميد، الذي هنأ المعلمين بيومهم ودعا الى عدم المس بملاك المدارس العربية وطالب ببناء غرف ملائمة بدل الغرف المستأجرة (هناك ٨٠ غرفة لا تصلح للدراسة في ام الفحم).

وأكد محاميد ان البلدية عاقدة العزم، من جهتها، على مواصلة البناء مشيراً الى انتهاء العمل في مدرسة «المتنبي» التي ستدشن رسمياً في بداية العام الدراسي المقبل والى طرح مناقصة لاضافة ٧ غرف جديدة الى بناء المدرسة الثانوية.

وتكلم كذلك مفتشا المعارف في المنطقة، الاستاذان احمد صادق جبارين ورسمي بيادسة، فأشادا بدور المعلم وأهمية عمله بالنسبة للأجيال الصاعدة.

ثم تحدث مدير المدرسة الثانوية الشاملة، جميل سالم جاد، الذي وجه الشكر العميق الى نائب رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ يونس جبارين، ومدير المركز الجماهيري، اللذين بادرا الى اقامة الاحتفال وكانا وراء نجاحه. كما اعلن عن ترحيبه بفكرة اقامة نواة لبيت المعلم في المركز الجماهيري.

وقد تخللت الاحتفال فقرات فنية متنوعة شاركت فيها جوقتا مدرستي «الخنساء» و«الخيام». وألقت الطالبتان نادرة حاج خليل ودياتا محمود اديب قصيدتين تتعلقان بالمناسبة. كما قدم الاستاذ اديب عرو وصلة زجلية من نظمه.

وقامت طالبات مدرسة «ابن سينا» بتوزيع الهدايا التي قدمتها البلدية والمركز الجماهيري للمعلمين وهي عبارة عن اقلام حبر فاخرة.

شمعون وجاك

● القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس (الى اليمين) خلال احد لقاءاته مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك (الى اليسار) في اثناء زيارته لفرنسا. ويتوسطهما السفير الاسرائيلي في باريس عوفاديا سوفير.
(صورة من «ص.ف»)

رئيس مجلس عبلين يدعو الى تثبيت لجنة اضراب «يوم المساواة» لمساعدة المجلس

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ دعا رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد، الى تثبيت لجنة اضراب «يوم المساواة»، التي تمثل جميع الهيئات الرسمية والشعبية في القرية، بصفة هيئة مساعدة للمجلس المحلي. وقال ان المجلس سيأخذ برأي هذه الهيئة وذلك في سبيل ايجاد تقارب بين شتى الفئات من اجل تطوير القرية وتحقيق المزيد والمزيد من الانجازات.

وجاءت هذه الدعوة في الاجتماع الشعبي الكبير، الذي عقد في قاعة الروم الارثوذكس تحضيراً للاضراب بدعوة من مجلس عبلين والهيئات الرسمية والشعبية في القرية.

وانعكست في هذا الاجتماع الوحدة الشاملة لجميع اهالي القرية بفئاتهم كافة. فقد افتتحه وتولى عرافته الاستاذ فخري الشيخ احمد، نائب رئيس المجلس المحلي. وتحدث فيه كل من: ● الأخ انور حاج، القائم بأعمال رئيس المجلس ● الرفيق نصري المر، الشيوعي الاول في القرية ● الطالب محمد نجمي، رئيس لجنة الطلاب في ثانوية «مار الياس» ● الطالب الجامعي عدنان خليفة، باسم الطلبة الجامعيين في عبلين ● الاستاذ رمزي مسلم، باسم الهيئة التدريسية في ثانوية «مار الياس» ● الأخت منال نجار، باسم النادي الأهلي ● الأخ يوسف زكي اسكندر، باسم لجنة اولياء امور الطلاب ● الأخ عطية خطيب، مدير فريق هبوعيل «النهضة» ● الأخ زهير حبيب خوري، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عبلين ● صالح مرشد رئيس المجلس المحلي.

كما القى الزجّال عبد دعيم زجلية خاصة بعنوان هيا هلا ويا مرحبا بيوم المساواة.

تحية واعتزاز لجماهير «يوم المساواة» في عكا

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت «اللجنة الشعبية للاضراب» في عكا بيانا بالعربية وآخر بالعبرية، وزع في عكا القديمة، توجهت فيها بالشكر لتلبية الجماهير العكية لدعوة الاضراب العام في يوم المساواة وانضمامها بذلك الى باقي جماهير شعبنا وتعبيرها عن رفضها لسياسة التمييز واصرارها على حقها في العيش بمساواة وكرامة.

وتوجه بيان «اللجنة الشعبية للاضراب» باللغة العبرية بالشكر والتقدير الكبيرين للجماهير اليهودية «التي وقفت معنا وخاصة اصحاب المحلات التجارية في عكا القديمة الذين اقفلوا محلاتهم تضامنا مع جماهيرنا العربية في كفاحها من اجل المساواة».

وجاء في بيان اللجنة العبري ايضاً «اننا نعتز بهذا الموقف المتضامن مع حقنا خاصة ونحن نعيش في مدينة مشتركة يهودية عربية ويهمنا جدا استمرار التعايش والجيرة الحسنة والاخوة اليهودية العربية لمصلحة الشعبين في هذا البلد».

رئيسا لجنتي تقنيي التلفزيون والاذاعة:

الاضراب المضاد من جانب ادارة سلطة البث لم يكسر نضالنا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرت الزميلة تمورا بارنير، من الشقيقة «زوهديرخ»، مقابلتين صحفيتين مع تسيون سويري، رئيس لجنة تقنيي التلفزيون ويونيل ماخ، رئيس لجنة تقنيي الراديو، حول نزاع العمل الذي تفجر مؤخرا في مصلحة البث وأدى الى تعطيل الاذاعة والتلفزيون. وفيما يلي أهم ما جاء في هاتين المقابلتين:

● تسيون سويري ●

● سؤال: ما هي اسباب تفجر نزاع العمل مع تقنيي التلفزيون؟

■ جواب: قبل سنتين حصل العاملون في قطاعات عمل مختلفة على علاوة موازنة بنسبة ٦٪ لم يحصل عليها مستخدمو سلطة البث. وقد توجه الصحفيون العاملون في سلطة البث الى محكمة العمل، التي اقرت قبل شهرين واجب دفع هذه العلاوة لهم واقتفى عاملو التوزيع الموحد اثر الصحفيين وحصلوا على العلاوة. والآن جاء دور التقنيين ليحصلوا عليها.

● سؤال: كيف ردت الادارة؟

■ جواب: اعترفت الادارة بعدالة مطلبنا وتوجهت بهذا الخصوص الى وزارة المالية. اما نحن فأعلنا عن نزاع عمل.

● سؤال: وكيف، اذن، تفجر النزاع الذي ادى الى تعطيل البث التلفزيوني؟

■ جواب: بعد شهر من اعلان نزاع العمل وافقت المالية على مطلبنا. لكن الادارة «تذكرت» فجأة انها تريد جني منفعة ما. وعلى هذا الاساس قررت مطالبتنا بالموافقة، مقابل حصولنا على علاوة الموازنة، على ما تقرره بشأن مواضيع لا تمت بأية صلة لقضية العلاوة. وأوضحنا للادارة ان قرار دفع العلاوة غير مرتبط بمواضيع خلاف اخرى تقترح حلها بواسطة محكم متفق عليه. لكن الادارة اصرت على موقفها. وفي اطار نزاع العمل المقر من جانب كيسار نفسه عطلنا البث التلفزيوني في ٦/١٨ لمدة ساعة واحدة. غير ان مدير عام سلطة البث، اوري بورات، قرر استعراض عضلاته ورداً على اضرابنا الانذاري اعلن عن اضراب مضاد يشمل كل برامج التلفزيون.

● يونيل ماخ ●

● سؤال: هل نضالكم مدعوم من جانب الهستدروت؟

■ جواب: اجل، ولدينا شهادات مكتوبة.

● سؤال: ما الذي توصلتم اليه مع الادارة؟

■ جواب: وزارة المالية اعلنت جهاراً انه يحق للتقنيين الحصول على علاوة الـ ٦٪ وهذا يعني اقرار مطلبنا. وخلال اسبوعين سيبحث ممثلو الهستدروت والادارة حول طلب هذه الاخيرة الحصول على «مقابل». ولا نعرف ماذا ستكون نتائج المباحثات. المهم ان الادارة لم تنجح في كسر نضالنا بواسطة الاضراب المضاد.

رسالة يافا

البلدية تضيق الخناق على عائلة انطون طلماس

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ تستمر بلدية تل ابيب ـ يافا في تضييق الخناق على عائلة انطون طلماس من يافا، التي تعيش في بيت ورثته ابا عن جد، بغية اجبارها على الرحيل عن البيت الواقع ضمن مخطط البلدية المسمى «مدرون يافو» وهو حي الفيلات لأغنياء تل ابيب الذي سيبنى على انقاض حي «العجمي» العربي.

وكلما شقت هذه العائلة ممراً لها بين اكوام الردم، التي تفرغها الشاحنات يوميا لتجفيف البحر تمهيدا لهذا المشروع، ترسل البلدية من يغلقه حتى اصبح البيت محاطا من كل جانب باكوام عالية من الأتربة.

ولم تجد احتجاجات العائلة على هذا الوضع اذنا صاغية لدى البلدية وسائر المسؤولين.

وقال لي رب العائلة البالغ من العمر ٧٥ عاما ان تضييق الخناق عليه هو مؤامرة واضحة لدحورة اوضاع العائلة وحملها على الرحيل عن بيتها، اذ انه من المنازل القليلة التي ظلت صامدة امام مؤامرة ازالة بيوت المواطنين العرب ومعالمهم الحضارية من يافا.

● مقابر العرب في حالة يرثى لها ●

● يتجدد التآمر هذه الأيام على مقابر المسلمين او ما تبقى منها. فهناك ضغوط لتصفية مقبرة «الجماسين» القريبة من هرتسليا وشيكون «هابلي». ويجري التآمر لتصفية مقبرة «الجماسين» القريبة من تل ابيب وهي قرية عربية اليمت على انقاضها بعد سنة ١٩٤٨ بلدة يهود. وحجة التصفية هي افتتاح شارع. وكان هناك تآمر سابق على المقبرة نفسها قبل سنتين اثاره مسلمو يافا، اذ قام قاضي يافا الشرعي الشيخ احمد الناطور يومها بزيارة المقبرة وطلب من المسؤولين ايقاف العمل بتمهيد الارض التي كانوا بدأوا به.

ويتهدد خطر الانهيار مقبرة المسلمين القديمة «الكازاخانة» في القسم الموازي للبحر، فهي مهملة تماماً. وترفض وزارة الاديان، التي فرضت نفسها وصيا على المسلمين، منع هذا الانهيار وتخصيص الميزانيات لترميم المقبرة وبناء حائط واق.

كما انهار قسم من مقبرة الروم الارثوذكس المجاورة لهذه المقبرة وسقط في البحر. وترفض البلدية منح ترخيص لأبناء الطائفة لبناء حائط واق يمنع المزيد من الانهيارات.

رسالة الطيبة

احتفال تكريمي في بيت المسنين

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ اقيم، الأسبوع الماضي، في قاعة «بيت الرازي» للمسنين في الطيبة احتفال متواضع جرى فيه تقديم ميداليات مذهبة وشارات تقدير تكريما لرئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب والرئيس السابق للجمعية من اجل المسن في البلدة، السيد احمد ابراهيم تلاوي ومدير «بيت الرازي»، السيد عزمي اجبيل.

وحضر الاحتفال عشرات المدعوين من اهالي البلدة وشخصياتها. وقام بتقديم الميداليات وشارات التقدير السيد بنيامين بريهاس، مندوب جمعية «المسن من اجل المسن» الالمانية الاتحادية، وذلك على اثر توطيد التعاون ما بين الجمعيتين والزيارة التي تمت قبل عدة اشهر الى «بيت الرازي» من جانب مسنين ضيوف من المانيا الاتحادية.

وتولى عرافة الاحتفال السيد عبد الرحيم شيخ يوسف، الرئيس الحالي للجمعية من اجل المسنين. وتحدث فيه السادة ب. بريهاس وعبد اللطيف حبيب واحمد ابراهيم تلاوي وعزمي اجبيل. كما تحدث باسم المسنين السيد محمود الحادي.

● تكريم المربي زكي الناشف ●

● باشتراك حشد كبير من الاهالي والمدعوين اقيم في قاعة «بيت الرازي»، مؤخرا، حفل تكريمي مهيب للمربي الحاج زكي الناشف وذلك لمناسبة احالته على التقاعد بعد خدمة جليلة وعطاء في سلك التعليم والنشاط الاجتماعي استمر اكثر من ٢٥ عاما.

وتخلل الحفل القاء الكلمات من جانب عدد من المعارف والشخصيات الاجتماعية برز بينها السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس المجلس المحلي والسيد نبهان جبارة، رئيس لجنة الآباء العامة. كما تكلم الحاج المحتفى به.

هذا وأعلن عن اقامة نواة لصندوق على لمساعدة طلاب من الطيبة لاكمال تحصيلهم الجامعي. وتبرع الحاج زكي الناشف، الذي كان يشغل منصب نائب مدير المدرسة الثانوية، بمبلغ خمسة آلاف شيكل جديد.

رسالة الرملة

حفل اختتام السنة الدراسية في مدرسة راهبات «مار يوسف»

● الرملة ـ من عثمان النابلسي ـ جرى في الاسبوع الماضي احتفال كبير في مدرسة راهبات «مار يوسف» في المدينة حضره تلاميذ المدرسة والمئات من ذويهم ومعلميهم.

وقدمت خلال الاحتفال عدة فقرات فنية اشتملت على الرقص والأغاني والأناشيد والتمثيليات القصيرة قدمها تلاميذ المدرسة ولاقت اعجاب الحضور.

● *افتتاح فرع الحاسبات في المدرسة الابتدائية العربية الرسمية* ●

● احتفل مؤخراً في الرملة بافتتاح فرع الحاسبات في المدرسة الابتدائية الرسمية.

وحضر هذا الاحتفال رئيس بلدية الرملة وعدد من المسؤولين فيها ومديرو المدارس والمعلمون في الرملة واللد ولفيف من المواطنين والتلاميذ وممثلون عن الجالية اليهودية في مدينة ديترويت الامريكية الذين تبرعوا بالحاسبات العشر التي يقوم عليها الفرع.

وفي نهاية الاحتفال جرى تقديم ضيافة خفيفة للحضور.

قيصر كبها، «هآرتس»، وأشياء صغيرة!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● سياسة جريدة «هآرتس» في «حفظ التوازن» عن الاضراب في «يوم المساواة» لفت الاضراب في ما يشبه الضباب بحيث اصبح يتوجب على القارىء المنقب طول الصبر والقراءة بين السطور، ليستخلص كل الحقائق.

وجريدة «هآرتس»، مثل اخواتها العبريات، لم تحفظ «التوازن» في تعتيمها الاعلامي على الاضراب، وامحى الفرق بينها وبين الصحف العبرية الأخرى ووسائل الاعلام الرسمية، الراديو والتلفزيون. وفي هذا المجال ضاع التوازن، ولم تبق من ميزة لهذه الصحيفة على اخواتها العبريات.

ولكنها، سارعت، مثل اخواتها، الى استخلاص نتائج الاضراب بعد وقوعه. ونعترف بأنها كتبت مشكورة افتتاحية بعنوان «شارة تحذير» عن الاضراب. وتحدثت فيها بايجابية عن مطالب المواطنين العرب («هآرتس» ٦/٢٥) وعن الاجحاف اللاحق بهم، وغطى مراسلها الاضراب، بشكل لا بأس به نشر في العدد المذكور على صفحتها الثانية.

ولكنها عادت الى سياسة التوازن، وهذه المرة بين العرب و«العرب»، فأجرت مقابلة مع السيد قيصر كبها، وقال البعض، ومن يكون هذا؟، ليدلي بآراء وأقوال، اراد منها او ارادت «هآرتس» ان يكون موازيا لاجماع الجماهير العربية، ونشرت المقابلة في اطار الى جانب خبر الاضراب في زاوية «حديث اليوم»، وقدمته «هآرتس» على انه مراسل «صوت اسرائيل» باللغة العربية. ولكننا اقتنعنا بعد قراءتنا اقواله بأنه مراسل «لصوت سيده».

يقول قيصر كبها في احدى اجاباته، «علينا نحن عرب اسرائيل استغلال قواعد اللعبة الدمقراطية في الدولة وطريق التحادث ومحاولة الحصول على الحقوق بواسطة خلق اتصال يومي من قبل اناس في الوسط العربي يشغلون وظائف اساسية ومسؤولين عن هذه المواضيع».

كان يمكن ان تقبل هذا الكلام من سائح يزور البلاد ولا يعرف شيئاً عن الذي يدور فيها. اما ان يأتي هذا الكلام من مراسل «صوت اسرائيل»، اي من مشتغل بالصحافة والاعلام، فانه يبدو غريبا لدرجة ترجح الظن بأنه استنطقه. اذ لا يعقل ان يكون من يعمل في الصحافة والإعلام على هذا القدر من الجهل، الا ان يكون تجاهلا، بعشرات المكاتبات واللقاءات والوعود واثارة اسباب الاضراب في الكنيست وفي لجانها المختلفة، وبعشرات الاجتماعات بالمديرين والوزراء بل مع رئيس الحكومة. ولا يعقل كذلك ان لا يعلم قيصر هذا عن المؤتمرات العديدة والتلخيصات التي خرجت بها. مؤتمر الصحة في الوسط العربي ومؤتمر التعليم العربي ومؤتمر الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، والتي اوصلت ـ كل نتائجها المدعومة بالاحصاءات والارقام والوقائع التي يستحيل تفنيدها ـ الى كل المسؤولين حتى رئيس الوزراء. كما لا يعقل كذلك ان يكون مراسل «صوت اسرائيل» لم يسمع عن ضائقة السلطات المحلية العربية وعجزها المالي وعن وعدم قدرتها على الاستمرار بتقديم الخدمات الأولية، وعن سعي هذه السلطات المستمر ركضاً خلف كل مكتب حكومي ووراء كل موظف ومدير ووزير، وعن تهديد هذه السلطات غير مرة بالاضراب، وعن حزمة الوعود الكاذبة من كل الموظفين والمدراء والمكاتب والوزراء ورئيس الوزراء. هل يعقل؟ ان لا يكون سمع او علم او قيل له عن كل هذا او بعضه. فهل يريد ان نستمر «بالتحادث» والرجاوات، وان يستمر، خلال ذلك الاستمرار بالاستهتار بالمطالب الحيوية اليومية لجماهيرنا العربية وقادتها وسلطاتها المحلية. وهل يريد اذا لم يثمر «التحادث» و«استغلال اللعبة الدمقراطية» ان نعود ونجدد التحادث والرجاء من جديد الى ما شاء الله؟

لقد اعلنت السلطات المحلية واللجان التي انبثقت عن المؤتمرات العربية اكثر من مرة أنه لم يبق من باب لم تطرقه، ثم عادت كل الهيئات التمثيلية العربية واعلنت في منشورها الداعي الى الاضراب بعد اجتماع شفاعمرو التاريخي، انها قررت اعلان الاضراب بعد ان طفح الكيل ولم يبق طريق آخر، وانها تشهر سلاح الاضراب لا من اجل «الفشة» ولا من اجل الاضراب للاضراب. هكذا! ألم يقرأ او يسمع مراسل «صوت اسرائيل بالعربية» عن هذا ايضا؟

ويعود قيصر كبها ليؤكد مرة اخرى جهله في امر آخر يخص الاضراب، او انه انساق خلف ما اراد مراسل «هآرتس» شده اليه، حين سأله: لماذا، حسب رأيك، لم ينضم عرب المناطق والقدس الشرقية الى الاضراب؟ وأجاب قيصر بما يشير الى انه ابتلع الطعم او هضمه. «لقد قام عرب المناطق منذ سنة ٦٧ وحتى اليوم وفي كل شهر تقريباً بأحداث ذات طابع متطرف. واعتقد أنهم ملوا من موضوع الاضرابات...» الخ، الى ان يقول: «وهم (اي عرب المناطق المحتلة م.أ.ش) ليسوا على استعداد، حسب تقديري، للاستجابة لكل طلب بالاضراب».

فهل يعلم مراسل «صوت اسرائيل» ان قيادة الاضراب القطرية لم تطلب ولم تتوجه الى سكان المناطق المحتلة للقيام بالاضراب؟ فهل يكفي هذا رداً عليه وعلى السائل؟

ولكنه يبقى ان قيصر كبها يرى في اضرابات اهالي المناطق المحتلة بأنها تحمل «الطابع التطرفي»، وان مقاومة الاحتلال، في عرفه، «تطرفا»، فلا يبقى اذن الا ان يكون الاحتلال والقهر والقمع والنفي، «اعتدالا». وهل يريد من اهل المناطق ما يريده من عرب اسرائيل، وان يجلسوا حول مائدة فواكه ومرطبات مع حكام اسرائيل ويقولون لهم: «انها السادة نكون مسرورين اذا تعطفتم بالانسحاب من المناطق..» فاذا لم يستجب حكام اسرائيل، اعاد اهل المناطق الكرة، فاذا رفض هؤلاء.. اعادوا الكرة مرة ومرة الى ما شاء الله. واذا لم يتم الانسحاب، تكون مقاومة الاحتلال «تطرفا». او ليس هذا المنطق الأعوج لكل السياسة الاسرائيلية الرسمية؟ أو ليس كلام قيصر اعادة مجوجة ومستهلكة لهذا المنطق الأخرق؟

ويعود مراسل «هآرتس» الى سؤال كبها: «هل معارضتك للاضراب ناجمة ايضاً عن الرائحة السياسية التي تفوح منه؟»

وأجاب كبها: «على عرب اسرائيل ان يفهموا امراً واحدا، انهم اذا ارادوا الحصول على المساواة فانه من المحظور عليهم تحويل النضال الى اهداف سياسية». ويستطرد: «ولا شك ان القوة المركزية الموجهة والدافعة الى الاضراب هي «ركاح» وهذا واضح، لأن ركاح تريد تقديم اهدافها السياسية، وقد استغلت عمليا، الارض الخصبة القائمة من حيث ان كل القرى العربية تعاني حقا من عدم المساواة بالنسبة للوسط اليهودي».. الخ.

ان يقف قيصر كبها موقف المعلم من الجماهير العربية، وان يقول «على عرب اسرائيل ان يفهموا..» امر كثير عليه، واكبر من مقاسه!! فعلى مهلك يا صاح.. ولربما إرادك مراسل «هآرتس» ان تقول ما لم يرد هو قوله علنا، وهو ان اضراب الجماهير العربية هو اضراب سياسي. وتعال نستعرض بسرعة سياسة حكام اسرائيل ضد الجماهير العربية منذ قيام الدولة. أليس فرض الحكم العسكري هو سياسة عنصرية اضطهادية ضد المواطنين العرب، وثانيا: مصادرة الاراضي سياسة تقف في صلب الصهيونية، وثالثا: عدم اقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية وعدم اعطاء رخص البناء، واعمال الهدم، وتقرير لجنة ماركوفيتش، وعدم المساواة في الميزانيات، وحجة الخدمة العسكرية لتبرير التمييز وأيضا في مخصصات التأمين للاطفال وقروض السكن، ومثلها في الخدمات الاجتماعية واماكن العمل، ومثلها في التعليم وابنية المدارس ورسوم الجامعات، وماذا نعدد بعد، فالقائمة طويلة طويلة.

التمييز العنصري والاضطهاد القومي هما سياسة رسمية قائمة في صميم الفكر والممارسة الصهيونية التي دمغتها الامم المتحدة، ومن ثم فالنضال ضد هذا كله هو ايضا نضال سياسي بالضرورة حتى وان لم يتخذ هذا الطابع علنا، ونود ان نشير، لعلومية السائل والمسؤول، ان كل نضال ضد الظلم والاضطهاد، وكل نضال مطلبي او طبقي، هو في نهاية الأمر نضال سياسي.

وأما القول، بأن «ركاح» استغلت ارضا خصبة لتقديم اغراضها السياسية، فهو امر مردود على قائله، ويدحضه واقع ان كل هيئات جماهيرنا التمثيلية العربية، من مختلف الاحزاب والمشارب السياسية، بل حتى احزاب مثل راتس ومبام والمتكيدت ايدوا الاضراب ودعموه، فلماذا يجب ان تكون «ركاح» بالذات، حسب رأيك، هي التي تريد تقديم اغراضها السياسية؟ ثم ما رأيك، لو انك اقنعت حكام اسرائيل باشاعة المساواة بين المواطنين العرب واليهود، لكي لا تعود «ركاح» «لاستغلال» عدم المساواة؟

ثم انك تعترف بواقع ان كل القرى العربية، (استثنيت المدن العربية والعرب في المدن المختلطة م.أ.ش) تعاني من عدم المساواة. واذا لا تعلم، فقد علمت، ان الاضراب جاء بعد ان استنفدت جماهيرنا العربية كل الوسائل، فلماذا تعترض اذن؟ أم ان الاسترزاق دفعك الى ذلك؟

ما كنا لنهتم بهذه الاشياء الصغيرة لو لم يوضع قيصر كبها موازيا لاجماع الجماهير العربية في «يوم المساواة» التاريخي الذي اعتبر ليس فقط من الجماهير العربية، بل من قسم كبير من شخصيات واعضاء كنيست ومعلقين ومسؤولين وصحف، انه نقلة نوعية في حياة الجماهير العربية في اسرائيل في مطلبها العادل بالمساواة.

ان قافلة نضالنا ووحدة صفنا تسير قدماً الى امام، ولن يعرقل سيرها سقوط هنا او هناك.

ص.ب. ١٠٤

■■ رد

● الى الطالب احمد الخميس ـ جامعة كارل ماركس في لايبزغ ـ المانيا الدمقراطية: لقد حولنا رسالتك الى المحامية فيليتسيا لانغر، اذ في مقدورها مساعدتك اكثر منا.

■■ ملاحظة لا بدّ منها

● في مواجهة استمرار تلقينا رسائل بدون توقيع اصحابها الصريح، ونخص بالذكر رسالتين بعنوان «طلب مواده» و«اللعب في سحب يانصيب اللوتو» نجد انفسنا مضطرين الى اعادة تأكيد الحقيقة التالية: لا تنشر «الاتحاد» رسائل او تعليقات بدون توقيع صريح. ويظل من حق صاحب الرسالة ان يطلب نشرها تحت اسم مستعار لكن شريطة ان يكون اسمه الكامل وعنوانه الكامل معروفين لهيئة التحرير.

«الاتحاد»

اسرائيل «قلقة» ازاء الاعمال الضخمة التي تنفذها سوريا لتحويل مياه اليرموك

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، مساء الجمعة ٦/٢٦، ان أسرائيل تتابع «بقلق» الاعمال الكبرى التي تنفذها سوريا عند ملتقى الحدود السورية - الاردنية بهدف تحويل مياه نهر اليرموك أهم روافد نهر الاردن.

وذكر التلفزيون ان هذه الاعمال وصلت الان في مرحلة متقدمة اذ جرى بالفعل اعداد بحيرات صناعية ضخمة في اتجاه منابع نهر اليرموك. وعرض التلفزيون صورا لهذه البحيرات.

واوضح التلفزيون الاسرائيلي ان الرقاد وهو احد روافد اليرموك ويصب عادة اكثر من ٤٧٠ مليون متر مكعب ماء في نهر الاردن اي ما يساوي الكمية التي يجرفها نهر الاردن لدى مغادرته بحيرة طبريا، قد يجف تماما حين تنتهي اعمال حجز مياه نهر اليرموك.

وتستهدف هذه الاعمال، حسب المراقبين تنمية المنطقة الجنوبية من هضبة الجولان اذ تخطط سوريا لتوطين قرابة نصف مليون مواطن في مجموعة كبيرة من البلدات.

واشار تقرير التلفزيون الاسرائيلي الى ان تكاليف هذه العمليات بلغت اربعة مليارات من الدولارات وجرى حتى الان ري عشرة الاف هكتار من الاراضي بواسطة شبكة ضخمة من القنوات المكشوفة والتي تبلغ مساحتها ٢٦٠ كيلو مترا مربعا. وتبلغ طاقة اكبر البحيرات الصناعية المخصصة لاحتجاز مياه الرقاد ١٢ مليون متر مكعب. وقد تم اعداد بحيرة غدير بستان منذ اقل من ستة اشهر.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي انه للمرة الاولى منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تقوم سوريا باعمال ضخمة غير الاعمال الدفاعية.

واشار الى انه خلال ما يتراوح بين عشرة وعشرين عاما وفي حالة انتهاء الاعمال الجارية حاليا في موعدها فان سوريا ستحتجز ما بين ٧٠٪ - ٨٠٪ في مياه اليرموك الامر الذي سيشكل «كارثة» للاردن في المقام الاول على حد زعمه.

ويذكر ان اسرائيل تذرعت في حينه، في أواسط الستينات بمحاولات سوريا الاستفادة من مياه نهر اليرموك فقامت الطائرات الاسرائيلية بالاغارة على السدود السورية المقامة على النهر. وكان ذلك مقدمة لعدوان حزيران ١٩٦٧. كما ان اسرائيل قامت بالفعل بسحب مياه نهر الاردن عبر المشروع القطري متجاهلة مصالح وحقوق الدول العربية المجاورة والاردن بشكل خاص.

مقتل وجرح ٣٣ جندياً امريكياً في انفجار في المانيا الاتحادية

● بون - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان انفجاراً وقع صباح أمس الأول في منطقة تدريب تابعة للجيش الامريكي في هوهنفلز بالقرب من نيومارك - بافاريا في جنوبي المانيا الاتحادية. واسفر حسب المتحدث باسم البوليس الالماني الغربي عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ثلاثين آخرين بجراح.

وأكد متحدث باسم الجيش الامريكي في فرانكفورت وقوع الانفجار لكنه لم يقدم تفاصيل حول الضحايا. وقال ان الجيش الامريكي بدأ تحقيقا لتحديد سبب الانفجار.

مقال جمال موسى

تنشره مجلة اتحاد النقابات العالمي

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - نشرت مجلة اتحاد النقابات العالمي «الحركة النقابية العالمية» التي تصدر بتسع لغات في جميع انحاء العالم، مقالاً لجمال موسى، رئيس ادارة كتلة الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بعنوان «المعركة من اجل الخبز والسلام العادل»، في عدد ايار من هذه السنة.

وقد تضمن مقال جمال موسى المذكور معالجة للخطة الاقتصادية التي اقرتها حكومة الرأسين في مطلع هذه السنة والتي يبرز في جوهرها تخفيض قيمة الشيكل وتخفيض ضريبة الدخل المجباة من الشركات وتقليص الدعم الحكومي للحاجيات الحيوية ورفع تكاليف السفر وتقليص ميزانيات التعليم والصحة والرفاه والبلديات، الخ. وهي كلها ضربات انزلتها الحكومة بجماهير الشعب ومعيشة العاملين.

ويخلص جمال موسى في مقاله الى القول بأن العلة الاساسية تكمن في ممارسة سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان وان سياسة العسكرة لن تخلص البلاد من الأزمة، وأن مثل هذه السياسة تعمق الاستقطاب الطبقي.

ويتطرق موسى في مقاله الى مواقف الهستدروت من الحكومة وخضوع قادتها لسياسة الحكومة وأصحاب العمل، كما يتطرق الى مواقف كتلة الجبهة في الهستدروت ونضالاتها المتعددة ودفاعها عن جمهور الكادحين والعاملين.

كما تطرق الى تصاعد النضالات العمالية المطلبية واضطرار قادة الهستدروت، أمام أشتداد نقمة الجماهير، الى اعلان لضراب انذاري مرتين.

وتحدث عن كفاح كتلة الجبهة الديمقراطية ولقائها مع الاتحاد العام لنقابات الضفة الغربية وقطاع غزة وعن كفاح كتلة الجبهة ضد العنصرية والفاشية ومن اجل وقوف الهستدروت مع حركة السلام العالمية والتعاون مع الحركة النقابية العالمية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ رهط (الحزب) - يدعو المواطنين الى حضور الاحتفال لافتتاح نادي الحزب الجديد في رهط وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٦/٣٠ الساعة ٧:٣٠ مساء في النادي. يتكلم: توفيق زياد. عريف الاحتفال: حسين العبرة. ويشترك ابراهيم زبلغ وضيوف من فروع الحزب في بئر السبع ورحوبوت وكريات جات.

■ دير الاسد (الحزب) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/٧/١ الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الفلسفة الماركسية - اللينينية». المحاضر: محمود ابو شنب.

■ الناصرة (الشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/٧/١ الساعة ٥:٣٠ مساء في قاعة وبيت الصداقة المحاضرة الاولى ضمن دورة فكرية حول مفاهيم أساسية في الماركسية - اللينينية وبيان الحزب الشيوعي. المحاضر: رائد نصرالله.

■ يافا - حي العجمي (الحزب) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/٧/١ الساعة ٨:٠٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع باشتراك اعضاء وفد السلام.

■ الطيرة (الشبيبة) - بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي يبدأ يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٧/٤. رسم التسجيل ٧٠ ش.ج.


● القائد الليبي معمر القذافي (الى اليسار) والقائد الجزائري الشاذلي بن جديد خلال لقائهما في مطار الجزائر امس الاول على اثر الزيارة المفاجئة التي قام بها القذافي ●
(صورة من وص.ف)

رئيس حزب الشعب الوطني الباكستاني:

واشنطن تستخدم الباكستان لتشديد حدة التوتر في جنوب غرب آسيا

● دلهي - «تاس» - تستخدم الولايات المتحدة الباكستان بقصد تشديد حدة التوتر في جنوب غرب آسيا وتقيم قواعد عسكرية في اراضيها لكي تهدد أمن الاتحاد السوفييتي والدول الأخرى. اعلن ذلك عبد الوالي خان، رئيس حزب الشعب الوطني الباكستاني، في مؤتمر صحفي عقد في دلهي يوم ٦/٢٧.

وقال ان واشنطن انطلاقاً من الاستراتيجية العسكرية الرامية الى حماية ما يسمى المصالح الامريكية «الحيوية» في هذه المنطقة من العالم تزيد من دعمها لنظام اسلام اباد العسكري وتسعى الى الحيلولة دون منح الحقوق الدمقراطية والحريات السياسية لفئات واسعة من الشعب الباكستاني. وذكر عبد الوالي خان ان اهالي الباكستان يدركون بمزيد من الوضوح الخطر الناجم عن الامبريالية الامريكية بالنسبة لباكستان وخطر مواصلة التعاون العسكري بين اسلام اباد وواشنطن.

واشار الى ان الفعاليات النشيطة التي يقوم بها الشعب الباكستاني دعما لمطالب الاحزاب المعارضة الكبرى باعادة الدمقراطية فوراً والتعجيل باجراء انتخابات عامة تشهد على سعيه لتحقيق تغيير جذري في نهج البلاد السياسي الذي ينبغي ان يكون موجها نحو تعزيز السلام والأمن في اسيا واقامة العلاقات الودية مع سائر بلدان المنطقة.

الكتاب الفلسطينيون في المناطق المحتلة يستنكرون اغلاق رابطة الكتاب الأردنيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، في بيان اصدره مؤخراً، قرار السلطات الاردنية باغلاق مكاتب وفروع رابطة الكتاب الاردنيين وطالبوا بالغاء القرار التعسفي، الذي يحول دون قيام الكتاب الاردنيين بممارسة حقهم الطبيعي في التعبير والابداع، والسعي الى تطوير امكاناتهم من خلال تنظيم انفسهم في رابطة الكتاب والتي كانت من أكثر الاطر النقابية اخلاصا لمهمتها، وتطلعات الفئات الوطنية المختلفة.

وجاء في البيان: «ان اغلاق رابطة الكتاب الأردنيين، وحرمان الكتاب في الاردن من حقوقهم الاساسية، يصب في نفس الاهداف التي تسعى الحكومة الاردنية الى تحقيقها في هذا الوقت بالذات، والتي تتزامن مع تحرك الاطراف الضالعة في التآمر على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، والالتفاف على مسيرته ونضاله».

ويتوجه الاتحاد الوطني الى القوى الوطنية والدمقراطية، العربية والاجنبية، واتحادات الكتاب ومنظماتهم، للوقوف الى جانب الكتاب الاردنيين، والتضامن معهم، ومن اجل عودة الكتاب الاردنيين الى ممارسة حقهم في التعبير والابداع والتنظيم.

مبعوث ريغن يزور سوريا قريبا

● أبو ظبي - «كونا» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس، في ابو ظبي ان مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، فيرنون والترز، سيتوجه خلال الايام القليلة القادمة الى دمشق مبعوثا من الرئيس الامريكي رونالد ريغن الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

ونقلت عن مصادر أمريكية مطلعة قولها ان زيارة والترز الى دمشق ستجري بعد انتهاء زيارته الى الاتحاد السوفييتي التي ستبدأ اليوم (الثلاثاء).

وقالت هذه المصادر ان الادارة الامريكية كانت تعتزم اجراء اتصالات مع سوريا منذ بضعة اسابيع الا انها ارتأت تأجيل هذه الخطوة الى ما بعد الانتخابات البريطانية.

سليمان النجاب في حديث لمراسلنا الخاص:

محادثاتنا مع المسؤولين السوفييت كانت ناجحة وعكست عمق التفاهم السياسي بيننا

● موسكو - تلفونياً، خاص «بالاتحاد» - ننشر فيما يلي نص المقابلة التي اجراها مراسلنا الخاص في العاصمة السوفييتية ليون زهافي، مع الرفيق سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وكان النجاب قد شارك في الوفد الفلسطيني الذي اجتمع في الاسبوع الماضي بوزير الخارجية السوفييتية، شيفاردنادزه، وغيره من المسؤولين السوفييت.

وقد نشرنا نص مقابلتين مماثلتين اجراهما مراسلنا مع رئيس الوفد الفلسطيني، القدومي، والامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ابو علي مصطفى، في «الاتحاد» أمس ١٩٨٧/٦/٢٩.

وقد رد النجاب على سؤال لمراسلنا حول أهمية هذه المباحثات ومدى نجاحها وعما دار فيها، ردّ قائلا:



كانت المباحثات ناجحة تماماً. وقد جرت في جو رفاقي حار وصريح عكس عمق الاتفاق السياسي والتفاهم بين الحكومة السوفييتية وقيادة م.ت.ف. وهذا الأمر كان واضحا في البيان المشترك الذي تناول العديد من القضايا المشتركة. وعن الأمور التي يجب اتخاذها للدفع بقضية الشرق الأوسط الى الأمام، نحن نعتبر ان هذا البيان المشترك يتناول جميع القضايا الاساسية التي تخص نضالنا ومهماتنا في اطار الحركة الوطنية الفلسطينية وكذلك العمل على تعزيز التضامن العربي والدفع في اتجاه عقد المؤتمر الدولي. انعكس في البيان موقف السوفييت الثابت والدائم الداعم لنضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير ارض وطنه وضمان حقوقه.

وكما جاء في حديث الرفيق شيفاردنادزه ان أهم تطورين جريا في المنطقة في الفترة الاخيرة، الأول هو انعقاد المجلس والوحدة في م.ت.ف. والتطور الثاني تزايد الدفع في اتجاه المؤتمر الدولي. من هنا نرى تقدير السوفييت العالي لسياسة م.ت.ف. في مجلسها الأخير، هذه السياسة الواقعية، المسؤولة والواضحة التي تبنتها هذه الدورة وهي سياسة قائمة على العداء للامبريالية والتمسك بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وتعزيز موقع م.ت.ف. في الخندق المعادي للامبريالية من اجل السلام القائم على العدل. ويقدر الاتحاد السوفييتي عاليا الدور النشط لقيادة م.ت.ف. في العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي وفي النضال من أجل قطع الطريق على أية محاولات لتفريغ هذا المؤتمر من مضمونه وتحويله الى مجرد غطاء لحل منفرد جديد. وكما جاء في البيان المشترك فقد قيم الطرفان تقييما عاليا الدور الباسل الذي تقوم به الجماهير الفلسطينية في الأراضي المحتلة. وأدان الاتحاد السوفييتي جرائم الاحتلال بما في ذلك جرائمهم ضد المخيمات الفلسطينية وضد المؤسسات الوطنية ومصادرة الأراضي والاعتداء على الثقافة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية. هذه الفقرة بالذات تعكس مدى اهتمام الاتحاد السوفييتي والرأي العام العالمي بما يجري في الارض المحتلة وتقديرها العالي لهذا النضال. كما يعبر عن التضامن الثابت مع هذه الجماهير في مواجهتها لسياسة المحتلين في محاولاتهم ضرب البنية التحتية وتخريب المؤسسات الوطنية. وهذا بالطبع سيفتح آفاقا جديدة من أجل المزيد من الدعم والمساواة للقوى الوطنية في الأرض المحتلة ولمؤسساته على اساس مواقع نضالنا الوطنية، ومن اجل المزيد من تعبئة الرأي العام العالمي لمواجهة الارهاب الاسرائيلي وفضحه وشل يد القبضة الحديدية. ونحن نرى في هذا البيان المشترك اتفاقا تاما في المواقف بين قيادة م.ت.ف. والاتحاد السوفييتي، فيما يخص القضايا الاساسية. فعلاوة على الموضوع الفلسطيني كان هناك التركيز على ضرورة وحدة القوى المعادية للامبريالية في المنطقة وايضا التركيز وتقييم الاتحاد السوفييتي للدور الذي تلعبه م.ت.ف. للتضامن العربي وايضا في الجهود التي تبذل من أجل استئناف العلاقة بين م.ت.ف. وسوريا، على أساس المواجهة المشتركة للسياسة الأمريكية وللعدوان الاسرائيلي. وما زال الاتحاد السوفييتي يبذل مساعي متواصلة من أجل المساعدة على تحقيق هذا التقدم. كما تم الاتفاق على رفع مستوى ووتيرة التنسيق وتبادل الرأي بين م.ت.ف. والقيادة السوفييتية فيما يتعلق بالمواد والموضوعات التي وردت في البيان المشترك. نحن نعتبر ان زيارتنا للاتحاد السوفييتي كانت ناجحة تماما وتفتح آفاقا جديدة تزيد من تعزيز وتطوير هذه العلاقة، طبعا، كما جاء في البيان المشترك، سيرأس الأخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية، وفدا فلسطينيا الى الاتحاد السوفييتي من أجل المزيد من التنسيق والعمل المشترك بيننا وبين صديقنا الكبير والثابت الاتحاد السوفييتي.

- سؤال: كيف انعكست القضايا الدولية في البيان والمباحثات المشتركة؟

جواب - عكس البيان الاتفاق من القضايا الدولية وتقدير م.ت.ف. العالي للسياسة السلمية وللمبادرات الخلاقة من جانب الاتحاد السوفييتي من اجل تجنيب البشرية خطر الحرب النووية ومن اجل توطيد دعائم عالم خال من السلاح النووي وضمان الامن الدولي. ونحن نعتبر ان هذا الجو المتفائل الذي يسود العالم وتساهم فيه جميع قوى السلم في العالم، نعتبر هذا الجو بالذات عاملا مساعدا كبيرا من أجل دفع العمل لعقد المؤتمر الدولي والتوصل الى حل سياسي لمنطقة الشرق الاوسط يضمن الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها ضمان حقه في العودة الى ارض وطنه وقيام دولته الوطنية المستقلة. فبتأثير من الديناميكية المتزايدة للاتحاد السوفييتي تتراجع قوى العدوان وتنفضح أكثر واكثر القوى المعادية والمراهنة على استمرار التوتر الدولي والتي بنت كل سياساتها العدوانية على أساس هذا التوتر.

كذلك يبرز دور م.ت.ف. في الدفاع عن السلم والمبادرات السلمية.

- سؤال: السوفييت وأنتم وكل القوى الصديقة نظرت بارتياح الى الوحدة التي أقيمت حقيقة داخل م.ت.ف. كيف قيمتم هذه الوحدة والمباحثات داخل المجلس الوطني فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط؟

جواب: طبعاً، اصبحت وحدة م.ت.ف حقيقة واقعة. ونحن نسعى الى تطويرها ونقلها الى كافة مواقع النضال الفلسطيني ونحن نعمل باستمرار من اجل تعزيز كافة المنظمات والهيئات الفلسطينية وتطويرها - وعلى الصعيد الفلسطيني تتضح بكل جلاء التأثيرات الايجابية لعملية الدورة وقاعدتها السياسية الناضجة والمتقدمة. والجميع يبذل جهودا من اجل العمل على تنفيذ القرارات. وقد جرى انعكاس الوحدة في هذه الدورة الايجابي على الوضع في المنطقة العربية حيث تبرز الآن الأهمية الكبرى للتضامن العربي على قاعدة العمل المشترك لمساندة حقوق الشعب الفلسطيني والدفع باتجاه المؤتمر الدولي ولمواجهة تعميم وتعريب كامب ديفيد. ونرى تراجع اعداء الشعب الفلسطيني عن مقولتهم السابقة أية منظمة تحرير؟ الآن لا يستطيعون الا ان يقولوا م.ت.ف. الموحدة والقوية. ولا يستطيع أي طرف من سماسرة كامب ديفيد التستر وراء أي موقف سياسي وأي غموض في مواقف قيادة م.ت.ف. هذه الوحدة ازالت عقبة كانت تقف امام عقد القمة العربية الجديدة، ووضعت الاساس لموقف عربي موحد من قضية المؤتمر الدولي.

كذلك على الصعيد الدولي تتصاعد هيبة م.ت.ف. ونرى ذلك من خلال تعزيز العلاقة مع الاتحاد السوفييتي وم.ت.ف. والاساس السياسي للعلاقة هذه. وفي تعزيز العلاقة مع المعسكر الاشتراكي ودول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي، وفي صفوف القوى والاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم. وفشلت الحملة الامريكية والصهيونية التي استهدفت اتهام م.ت.ف. بأنها اصبحت اكثر تطرفا واكثر تشدداً واكثر بعداً عن السلام - هذا نتيجة خيبة الأمل.

ان النظرة لقرارات الدورة الثامنة عشر تبين ان م.ت.ف. وضعت اساساً واضحا لحل عادل يقوم على اساس الاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وعلى اساس تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشعب الفلسطيني والتي تنص على دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. فقرار الأمم المتحدة ينص على قيام دولتين، واحدة يهودية وأخرى عربية في فلسطين. وأتخذت م.ت.ف. موقفا واضحا وبناءً من قضية المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات - وتتحرك قيادة م.ت.ف. على اساس هذه المواقف السياسية الواضحة وتبذل جهودها من أجل تعبئة الطاقات من أجل عقد هذا المؤتمر.

طبعاً على هذه القاعدة السياسية تتعزز وحدة م.ت.ف. وينعكس زخم الوحدة على كافة المستويات، ونحن نرى كيف انخرطنا للعمل في تنفيذ قرارات المجلس الوطني فتدفع الى الخلف جميع الحزازيات السابقة وتضع امامنا باستمرار المهمات الملحة. وهذا كله يعزز جماهير الشعب الفلسطيني في كافة مواقعها لتأخذ دورها في تنفيذ هذه القرارات وفي النضال ضد الاحتلال والمؤامرات التي تحاك ضد الوحدة. ان التآمر على هذه الوحدة يحتم علينا المزيد من الوحدة لمواجهة هذه المخاطر وخاصة الأخطار التي تواجهنا من حكام اسرائيل ومن التنسيق الاسرائيلي - الاردني - المصري ومن محاولات حكام الاردن ايجاد اطراف فلسطينية بديلة توافقهم وتكون غطاءً لمحاولاتهم الثنائية مع حكام اسرائيل، وبحثهم كذلك عن حل منفرد على حساب الشعب الفلسطيني - حل يهدد كذلك مكتسبات الاردن ذاته ويمس مصلحة الشعب الاردني الشقيق.

- سؤال - كان اضراب «يوم المساواة» اضراباً عاماً وشاملاً وبحسب المصادر الرسمية كان ناجحا اكثر من المتوقع وهو يوم ضد التمييز والاضطهاد ومن أجل المساواة - كذلك تم الاضراب بدعم القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل ونال الكثير من النجاحات. ما هو رأيكم في نضال الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل؟

- أتوجه بالتحية الى الجماهير العربية في اسرائيل - الى العمال الفلسطينيين الى الشبيبة الفلسطينية الى المرأة الفلسطينية العربية في اسرائيل - وباعتزاز كبير تتبعنا اخبار الوقفة الشعبية الواحدة في وجه سياسة التمييز العنصري التي يمارسها حكام اسرائيل ضد ابناء شعبنا وضد الجماهير المناضلة في اسرائيل. وباعتزاز استمعنا الى اضراب أكثر من مئة الف عامل عربي والى اضراب جميع وسائط النقل والحوانيت العربية في اسرائيل للتعبير عن الموقف الاجماعي ضد سياسة التمييز التي يمارسها حكام اسرائيل وللتعبير عن عزم الجماهير العربية في اسرائيل على مواصلة نضالها دفاعا عن حقوقها وكرامتها وكذلك اسهاما في النضال دفاعا عن القضية الوطنية للشعب الفلسطيني ومن أجل الحل العادل..!

- نحن نقدر باعتزاز تقديراً عالياً الدور الكفاحي والطليعي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق، حزب الكادحين اليهود والعرب. ونقدر تقديرا عاليا الدور الذي يؤديه الحزب الشيوعي في رص صفوف الجماهير العربية دفاعا عن قضاياها، ودفاعا عن حقوقها وعن حقوق الكادحين في اسرائيل. يتم عبر هذا النضال الدرس الذي تعلمته الجماهير العربية عبر نضالها الطويل ضد سياسة التمييز العنصري ضد سياسة التجويع والتشريد ومصادرة الاراضي والتجهيل التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية. ونحن بالطبع عندما نتحدث عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودوره نتحدث عنه باعتباره حزب الكادحين اليهود والعرب والحزب الذي يقف في طليعة القوى الدمقراطية في اسرائيل بسياسته المبدئية والثابتة والمتقدمة والذي يشير الى طريق السلام العادل، السلام القائم على أساس الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبالدفاع عن لقمة خبز الكادحين العرب واليهود والتأكيد على أن سياسة العدوان وسياسة المغامرات العسكرية لا تخدم الا كبار اصحاب رؤوس الأموال، ولا تخدم الا حكام واشنطن. وان السلام الحقيقي الذي يضمن السعادة للجميع هو السلام القائم على الضمان الأكيد للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتصدي لسياسة العدوان والمغامرات العسكرية التي يمارسها حكام اسرائيل، وعلى التوجه الى المؤتمر الدولي ذو الصلاحيات الذي يضع حداً والى الأبد لصراع الشرق الاوسط.

نعم في هذا السياق نرى الاهمية الكبيرة للقرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في تعزيز التضامن والتعاون بين م.ت.ف. وبين القوى الدمقراطية الاسرائيلية. ونحن نقدر تقديراً عاليا موقف اية قوة في اسرائيل، بغض النظر عن خلافاتنا الايديولوجية، تساند نضالنا العادل من أجل تحرير أرض وطننا وضمان حق شعبنا في العودة الى وطنه وحق اقامة دولته الوطنية المستقلة، بقيادة م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد. ونقدر عاليا دور هذه القوى في مواجهة السياسة العدوانية الاسرائيلية وكذلك في العمل من أجل عقد المؤتمر الدولي.

من هنا نقدر تقديراً عالياً البيان الصادر عن الوفد الاسرائيلي في بودابست هذا البيان الذي قرأه عضو الكنيست شارلي بيطون. ونحن سنبذل جهوداً وعلى قاعدة هذه المواقف السياسية المشتركة لمواصلة العمل من اجل التضامن ومن أجل القيام بأعمال مشتركة مع هذه القوى الدمقراطية الاسرائيلية، بما في ذلك التصدي المشترك لهجمات عصابات كهانا والعصابات الفاشية المتطرفة من المستوطنين الآخرين وكذلك التصدي المشترك وفي ساحات مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة ضد سياسة القبضة الحديدية وضد سياسة الاستيطان والهجوم على مؤسساتنا الوطنية بالدفاع عن مقدساتنا التي يحاول حكام اسرائيل والمتطرفون الصهاينة تدميرها لاجتثاث جذور شعبنا من وطنه. انهم، اي اوساط الاحتلال، يبحثون عن مهمة مستحيلة. فشعبنا صامد في الدفاع عن وطنه وجذوره وتراثه. وتقف معه القوى الدمقراطية في اسرائيل.

● قالوا في المثل ●

وآنفُ من أخي لأبي وأمي ... إذا لم أجِدْهُ مِنَ الكِرامِ

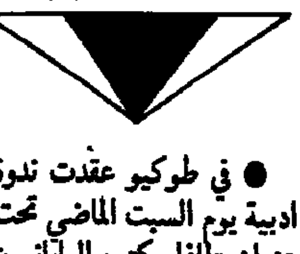
(لابي الطيب المتنبي. يضرب للاعراب عن ان الرجل الشريف الفاضل يأنف من اخيه لامه وابيه، اذا لم يكن هذا الأخ شريف النفس، عالي الهمة).

**

واحتِمالُ الأذى ورؤيةُ جانيه ... غِذاءٌ تَضْوَى بِهِ الأجسامُ

(لابي الطيب المتنبي. تضوى: تضعف وتنحل. يضرب للاعراب عن أن أقسى الأمور على نفس الانسان هو ان يرى عدواً له يؤذيه وهو لا يستطيع الدفاع عن نفسه).

لماذا يكتب اليابانيون روايات حول فلسطين ؟



● في طوكيو عقدت ندوة ادبية يوم السبت الماضي تحت عنوان «لماذا يكتب اليابانيون روايات حول فلسطين» تحدث فيها ثلاثة كتاب احرار عن تجاربهم وتفاعلهم مع الاحداث في فلسطين ولبنان وتعاطفهم مع الشعب الفلسطيني المناضل.

عرف العالم الياباني تاجراً مدمناً على العمل بغية مضاعفة الانتاج واغراق الاسواق بالسلع والابتكارات ولهذا حين زار اديب ياباني عاصمة عربية سئل عن عمله فأجاب: «الكتابة والتأليف». وسئل ثانية: «نفهم ذلك ولكن في اية شركة تعمل».

وفي اليابان يُسأل العربي: «كم مضى على وجودك في اليابان وما عملك وهل تحب الاكل الياباني ومن اي بلد انت؟» وحين يجيب انه من الوطن العربي يستغرب السائل مستجمعاً شتات افكاره ليقول «آه انت من بلاد بعيدة».

اشترك ثلاثة روائيين في لقاء بعيد عن البيع والشراء، واذهلوا الحضور بالحديث عن موضوع بعيد عن الجزر اليابانية وعن فهم سكانها.

لم يكن حديثهم عن الترانزستور والكمبيوتر او الاستيراد والتصدير بل دار حول فلسطين في اعين وضمائر الكتاب الذين لا ينتمون لعقلية التجار ولا لمداهنة السياسيين.

وقف ريوتيتشي هيروكاوا يسرد كيف تخرج من مستوطنة صهيونية انتزعت من ارض الشعب الفلسطيني بأسلوب وحشي وألف من واقع تجاربه رواية «صبرا وشاتيلا يحترقان».

وقال هيروكاوا الذي يعني اسمه «النهر العريض» انه اراد بروايته التي القها للتو ان يكيل الصاع صاعين لكتاب الغرب الحاقدين الذين يتجاهلون الواقع ويعاملون الفلسطيني «كمجرم».

ونوه أيضاً بأنه كمصور عاش المعاناة الفلسطينية بأقسى أبعادها وعكس آمال الفلسطينيين وواقعهم ثم جسدها في شخص ياباني يعمل بشركة انشاءات في سوريا يتعرف عليه مواطن فلسطيني ويعقد معه صفقة رابحة.

وفي الصفقة نفسها يتوصل الى معرفة مكان وجود زميل ياباني له مفقود منذ وقت طويل فيقصد للبحث عنه وخلال مهمة البحث العسيرة المحفوفة بالخطر يكتشف خطة لاجلاء مائتي الف فلسطيني عن طريق حفر نفق من بيروت الى عاليه اسنادا لما عرف «بخطة شارون» الهادفة الى القضاء على الفلسطينيين في لبنان.

وخلال عملية البناء يتكشف امر الشاب الياباني بطل الرواية فيعتقل ويعذب على أيدي الجلادين الصهاينة ولكن اصدقاءه من الفدائيين يبادرون الى انقاذه وتحطيم وكر مخابرات في جنوب لبنان حيث كان معتقلاً. وهنا يتنامى الى علمه النبأ المحزن بأن زميله فارق الحياة بفعل التعذيب الوحشي في السجون الاسرائيلية.

ووسط القصف الجوي والمدفعي الجنوني ضد المدنيين كجزء من خطة شارون يتغلغل البطل مع فريق كوماندو عبر خطوط العدو ويدمرون انابيب المياه وخزان كبير ومحطة للطاقة. وعند بدء تجميع المائتي الف فلسطيني لاجلائهم يعود البطل الى بيروت عبر النفق مع الفدائيين كي يقاتلوا حتى آخر لحظة.

وكان المتحدث الثاني في الندوة واهيه تاتيماتسو موفد احدى محطات التلفزيون اليابانية الذي امضى ٢١ يوماً في لبنان عام ١٩٨٤ لاخراج وتصوير برنامج تلفزيوني وقد الف رواية «حرب لبنان».

لقد رسم صورة لامعة للنضال الفلسطيني قائلاً «يرجع الفضل في ذلك الى ايمان ابناء النكبة الذين يصطلون بنار المأساة ويضحون ليلاً ونهاراً تحت حراب المستعمر الصهيوني بشراسة لا يحس البعيد بعتقها».

يصور تاتيماتسو (الصنوبر الواقف) بوضوح حياة الشعب الفلسطيني من واقع المرارة واستشهاد الكثيرين من ابنائه وسط صراعات متضاربة ونزاعات مستمرة على مدى اربعة عقود تميزت بالمد والجزر في خضم محيط من الاعداء.

ويبدع الروائي الياباني في وصف دخول اطراف كثيرة في الملحمة الفلسطينية التي تسمى الان «مشكلة الشرق الاوسط» دون ان ينسى ذكر اقتراب السفن الامريكية التي جعلت من الشعبين الفلسطيني واللبناني شعلة كفاح واستماتة.

ويفرد المؤلف في روايته فصلاً ضافياً يحلل فيه اوجه الصراع لدى الشعبين الفلسطيني والياباني شعب يصارع على شتى المستويات لاسترجاع وطنه وكرامته وآخر يكد ويكدح وينفق عمره كي يضاعف غنى الشركات والمصالح الكبرى.

تدور الرواية حول ام فلسطينية ربت اطفالها على حب الوطن والتضحية وعلمتهم كيف يكون الانتقام العارم من قتلة والدهم الذين اعتدوا على الشعب واغتصبوا الارض.

وبعدها يأتي الروائي الثالث هيساشي موري مؤلف رواية «اهداف الظهيرة» كي ينضم الى صفوف الكتاب المتحررين في اليابان ويرد بدوره على اضاليل الغرب والصهيونية ويخرج بقلمه القوي من بين مغمضي الاعين الذين طغى عليهم الرخاء كي يملأ فراغاً كبيراً في الفكر الياباني.

وهو بدوره يقارن كارثة الشعب الفلسطيني بالرخاء الهائل التي تعيشه المجتمعات البعيدة عن الكفاح قائلاً «هناك الشعب الذي اخرج من وطنه قسراً وعنفاً وتضليلاً الى الغربة القاتلة حيث يجبر في كل يوم على التخلي عن وجوده في اعتى واشد صنوف الظلم بل الادهى أن هناك من يفكر باخراج اللاجئين حتى من مخيماتهم وهناك من يعيش في ابراج عاجية».

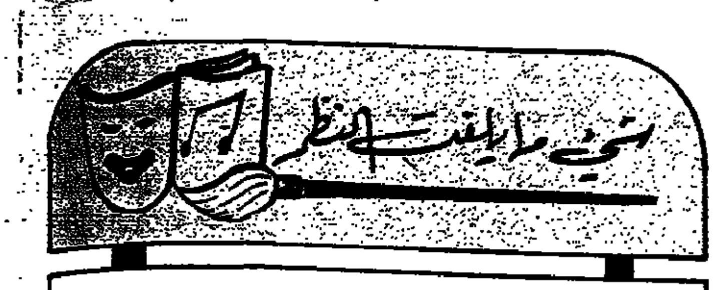
ويوجز موري (رجل الغابة) روايته بقوله «ولقد ارتوت الارض بدماء الفلسطيني ومعاناته والعالم مشبع بسلع وأموال فائضة عن المعقول ولهذا اعجز عن استيعاب زخم القضية الفلسطينية العادلة ذلك اني لا استطيع النفاذ الى اعماق هذا الشعب المعذب كي اسبر اغوار شعوره وأصف آلامه في رواية عالمية وأخشى ان تظل روايتي منبوذة في هذا المحيط المتلاطم».

يتفق الروائيون الثلاثة على اعتبار فلسطين امانة في أعناق المناضلين لا مجرد قضية لاظهار البلاغة حولها ولا مسألة اطلال للتباكي عليها.

كما ان ثلاثتهم بقليل من العاطفة وكثير من الانصاف اعطوا المناضل الفلسطيني حقه من التقدير كانسان صامد وسط الأعاصير التي تعصف بالشرق الاوسط.

– البيه المدير خلص شغل ومروح !!

(عن «روز اليوسف» ١٩٨٧/١/١٩)



اين ادبنا التسجيلي ؟

□ لفت انتباهي كلمة المحرر الثقافي لمجلة «نضال الشعب» عن الرواية التسجيلية الفلسطينية (٨٧/٥/٢٣) وفيها يتساءل: اين القصة التسجيلية الفلسطينية؟ ويدعو الكتاب الفلسطينيين الى الخروج من «جدران الغرف» وان يبادروا الى تسجيل تجارب شعبهم في اعمال فنية تفيد في التعبئة بمقدار ما تفيد في التاريخ».

المحرر الثقافي يطرح قضية هامة في ثقافتنا الفلسطينية، وان كانت الكتابة التسجيلية، صحفياً وأدبياً، لها حضورها الا انها لا تواكب الأحداث، خصوصاً في المجال الروائي، قد تعتبر القصة التسجيلية عند البعض اقل شأناً من القصة الابداعية، ولذلك فان «هذا البعض» يفضل الكتابة في الغرف او المكاتب المغلقة ويحاول ان يضع صيغة ذاتية لمسيرة ومعاناة شعبه، قد ينجح اذا كان كاتباً بارعاً، ولكنه يحتاج الى براعة فنية راقية أيضاً ليكتب القصة التسجيلية.

لقد صدر في العالم العشرات من القصص والروايات التسجيلية عن معاناة الشعب الفلسطيني، ولكتاب كبار. فلماذا كتبوا أدباً تسجيلياً؟ لأن هناك مساحة جغرافية تفصل بينهم وبين الانسان الفلسطيني في حياتهم اليومية، ولم يكن بالامكان ان يكتب احدهم عن حياة الفلسطيني دون ان يتجاوز هذه المساحة وان يعيش التجربة ليكتب عنها، وفي هذه الحالة لا بد ان يكتب ادباً تسجيلياً لأن كل انسان يقابله يتحول الى بطل وكل حدث يشاهده يتحول الى دراما. واما الكاتب الفلسطيني الذي لا يعاني من المساحة الجغرافية فهو يعاني من بعد اعمق اي انه لا يجد نفسه خارج شخصية البطل ووقائع الحدث. ويعتقد انه لا يحتاج الى المشاهدة العينية، للبطل او للحدث، كي يكتب، ولأنه لا يكتب السيرة الذاتية، فيظل بحاجة الى خلق ابطاله واحداث أعنف وأقسى من واقعه.

تنشر في هذه الصفحة عن ندوة الكتاب اليابانيين، الذين كتبوا عن فلسطين! لقد كتبوا ادباً تسجيلياً، كما يتضح من اقوالهم في الندوة!

«الزمن الأصفر» للكاتب العبري دافيد غروسمان، هو كتاب ادبي، وهو تسجيلي عن المناطق المحتلة ويثير اصداءً اعمق وأوسع بكثير عن كتابه السابق «ابتسامة الجدي» وهو رواية عن المناطق المحتلة أيضاً!

و «ذاكرة للنسيان» لمحمود درويش هو أيضاً عمل تسجيلي هل نستطيع هنا ان نطرح السؤال الذي يطرحه محرر «نضال الشعب» اين الأدب الفلسطيني التسجيلي؟ نطرحه للنقاش. ونرحب بكل وجهات النظر!

﴿ سلمان ناطور ﴾

اهتمام بالدراسات الشرقية في بريطانيا

● لندن – «كونا» – وصف تقرير رسمي نشر في لندن مؤخراً الاقبال على الدراسات العربية في الجامعات البريطانية بأنه شديد.

وأوضح التقرير الذي اعدته لجنة المنح الجامعية ان المتطلبات الدراسية الخاصة بالديلوماسية والتجارة في بريطانيا اظهرت حاجة كبيرة للغة العربية.

وأشار البيان الى ان هناك عشر جامعات في بريطانيا تدرس حالياً مواد في اللغة العربية.

وأفاد أن قسم الدراسات العربية والاسلامية في جامعة اكستر بجنوب غرب انجلترا توسع بسرعة خلال الـ ١٢ سنة الماضية ويعمل فيه حاليا ثمانية مدرسين بدوام كامل واثنان بدوام جزئي كما ان قسم العلوم السياسية لديه ثلاثة مدرسين متخصصين بسياسة الشرق الاوسط.

وتوجد دراسات عربية أيضاً في جامعات اكسفورد وكامبردج وبات وسيلفورد وليدز ومانشستر ودرهام وغلاسغو.

ومضى التقرير يقول انه خلال العام الدراسي ١٩٨٤ – ١٩٨٥ درس ٥٦١ طالباً مواد عربية بالاضافة الى ١٧٠ طالباً سجلوا للدراسات الشرقية في جامعات رئيسية اخرى في بريطانيا.

وأكد ان مجال الدبلوماسية البريطانية يحتاج الى العديد من الملمين بالعربية خلال السنوات القليلة القادمة.

مهرجان موسكو السينمائي: ٦ – ١٧ تموز المقبل

● موسكو – «كونا» – يجري العمل في العاصمة السوفييتية على قدم وساق من اجل استكمال الاستعدادات اللازمة لمهرجان موسكو السينمائي الدولي الذي يقام تحت شعار «من اجل فن سينمائي انساني من اجل السلام والصداقة بين الشعوب».

ومن المقرر ان يشارك في المهرجان الذي يعقد في الفترة من ٦ الى ١٧ تموز القادم ٩٨ دولة اضافة الى خمس منظمات دولية يمثلها ١٥٠٠ سينمائي سيفدون الى العاصمة السوفييتية ومن ضمنهم عدد من كبار المخرجين السينمائيين من امثال جرار ديبارديه وفردريك فيلليني وسهيل بن بركة وميلوش.

واشارت المعلومات المتوفرة في المهرجان الى انه سوف يختلف عن امثاله من المهرجانات السابقة سواء على صعيد الجوائز المخصصة حيث تقرر منح اربع جوائز فقط كبيرة وخاصة للأفلام الروائية وجائزتين لاداء افضل الادوار من الرجال والنساء او على صعيد تقليص الافلام الروائية التي ستعرض على هيئة التحكيم وحددت بخمسة وعشرين فيلما فقط.

ويجري العمل الان على اختيار الافلام التي ستقدم للمسابقات حيث اصبح مؤكداً ان ايطاليا ستشارك بفيلم «انترفيو» الذي سيعرضه المخرج الايطالي فردريك فيلليني بنفسه على هيئة التحكيم. وسيعرض صناع السينما السوفييتية على المهرجان افلاماً روائية ووثائقية مثل فيلم «الباعي» للمخرج كارين تزاروف وريبورتاج السينمائيين الاوكرانيين «احداث الايام العصيبة في تشيرنوبيل».

وتضم هيئة التحكيم في المهرجان الممثل الامريكي المعروف روبرت دي نيرو والمخرج السوفييتي تانكيز اوبالدوي ومدير معهد الفنون الاجنبية الصيني تشين سولاتزي والمخرج الهنغاري ميكلوش يانشو بينما يرأس هيئة تحكيم الافلام القصيرة الكاتب السوفييتي اليس اداموفتش وأفلام الاطفال الشخصية الاجتماعية الهندية بارناتي مينون.

وعلى هامش المؤتمر ستعقد ندوة تخصص لمناقشة موضوعات دور السينما في النضال من اجل درء الكارثة النووية.

معرض تشكيلي كويتي في موسكو

● موسكو – «كونا» – افتتح يوم الجمعة الماضي معرض الفن التشكيلي الكويتي المعاصر برعاية رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين السوفييت نيقولاي بوناماريوف وسفير دولة الكويت في الاتحاد السوفييتي السيد عبد المحسن الدعيج في دار الفنانين المركزية.

واكد بوناماريوف في كلمة افتتح بها المعرض اهمية هذا الحدث للعلاقات بين اتحادي الفنانين التشكيليين السوفييت والكويتيين.

واضاف الفنان التشكيلي السوفييتي ان العلاقات بين فناني البلدين آخذة في التطور خاصة على ضوء توقيع بروتوكول التعاون بين الاتحادين المتوقع انجازه في شباط ١٩٨٨.

وحول تقييمه لمستوى الفن التشكيلي الكويتي المعاصر قال بوناماريوف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الفن الكويتي يرمي الى اثبات الذات ويعكس نظرة الانسان الذي يؤمن بحتمية انتصار الفكر الانساني ويحذر من ويلات الحرب.

ونوه الفنان السوفييتي الى ان الفن التشكيلي الكويتي قادر دون كلمات او ترجمة على ان يواصل افكاره وتعابيره مؤكداً ان تعميق المعرفة بيننا سوف يفتح الطريق امام تعاون افضل وأكثر مردودية.

ومضى بوناماريوف في القول ان المعرض يثير الاعجاب ويساعد على نقل صورة عن الكويت وفنها ونظرتها الحضارية الى الثقافة.

ومن جهة اخرى اعرب سفير دولة الكويت لدى الاتحاد السوفييتي في كلمة في اثناء الافتتاح عن ثقته بأن الشعب السوفييتي المعروف بعراقته في مجال الفنون سوف يستمتع ويقدر انجازات الفنانين الكويتيين المعاصرين في مجال الفن التشكيلي.

وأشار السفير الكويتي الى ان هذا الحدث خطوة جديدة على طريق تعزيز وترسيخ العلاقات المبنية على القناعة التامة بين شعبي الكويت والاتحاد السوفييتي.

وأعرب السيد الدعيج عن عمق شكره وامتنانه لاتحاد التشكيليين السوفييت لاتاحتهم الفرصة امام الفنانين الكويتيين تقديم فنهم وعرض لوحاتهم في مدينة موسكو معربا عن امله في ان يحظى المعرض المتواضع بحجمه الكبير بمعناه على اعجاب ورضى المهتمين السوفييت.

واحتوى معرض الفن التشكيلي الكويتي على ما يقارب من مائة لوحة منتقاة تقدم صورة عن الحياة الكويتية من جهة وتبرز اتجاهات الفنانين الكويتيين الابداعية المختلفة من جهة اخرى.

ويضم المعرض اعمال وانتاج الفنانين الكويتيين ثريا البقصمي وحميد خزعل وموضي الحاج وعبد الرضا باقر ونادر عبد الحميد ومحمد الشيباني وحمود القاصع ومحمود رضوان وعبد الله الكسار.

لافتة

الصحو في الثمالة

● احمد مطر – لندن ●

أكادُ لشدة القهرِ
أظن القهر في أوطاننا
يشكو من القهرِ!
ولي عذري
لأني أتقي خيري
لكي أنجو من الشر
فأنكر خالق الناس
ليأمن خانق الناس
ولا يرتاب في أمري
لأن الكفر في أوطاننا
لا يورث الإعدام كالفكر!
وأحيي ميت إحساسي
بأقداح من الخمر
فألعن كل دساس ووسواس
وخناس
ولا أخشى على نحري
من النحر
لأن الذنب مغتفر
وأنت بحالة السكر!
* *
ومن حذري
أمارس دائما حرية التعبير
في سري
وأخشى ان يبوح السر
بالسر
أشك بحرِّ أنفاسي
فلا ادنيه من ثغري
أشك بصمت كراسي
أشك بنقطة الحبر
وكل مساحة بيضاء
بين السطر والسطر
ولست أعد مجنونا
بعصر السحق والعصر
إذا أصبحت في يوم
أشك بأنني غيري
وأني هارب مني
وأني اقتفي اثري
ولا أدري!
**
إذا ما عدّت الأعمار
بالنعمى.. وباليسر
فعمري ليس من عمري!
لأني شاعر حر
وفي أوطاننا
يمتد عمر الشاعر الحر
الى أقصاه بين الرحم والقبر
على بيت من الشعر!

من جرائم المجتمع الرأسمالي: اطفال ولصوص وعصابات

● بون – «كونا» – وقف رجال الشرطة الالمانية حائرين امام ظاهرة جديدة لفن السرقة باقتحام المنازل والسطو عليها من قبل اطفال تتراوح اعمارهم بين ٧ و ١٤ عاما.

وذكر مستشار الدائرة لمكافحة الجريمة في مدينة كولونيا ورئيس لجنة خاصة للتحقيق في هذه القضية الشرطي كلاوس شتولينبيرغ ان هؤلاء الأطفال اللصوص يستخدمون حيلة شيطانية قديمة في الواقع لاقتحام المنازل والسطو على أصحابها بهدف السرقة.

وتتمثل هذه الحيلة في اقدام الطفل اللص على طرق باب المنزل لطلب جرعة من الماء وعندما يفتح ساكن المنزل الباب يخرج افراد العصابة من الاطفال كالجراد ليقتحموا المسكن ويسرقوا ما يجدونه من نقود او جواهر او امتعة ثمينة اخرى يسهل حملها للفرار بعد عملية السطو.

واوضح الشرطي بأن نسبة السرقات بهذه الطريقة الشيطانية قد ارتفعت في الأشهر الستة الأخيرة بنسبة ٢٠٠ في المئة.

وقال ان رجال الأمن تمكنوا حتى الان من القبض على طفل واحد من كل ١٠ من هؤلاء الأطفال اللصوص الذين يودعون دائرة حماية الشبيبة الا انه سرعان ما يطلق سراحهم بعد ان يتقدم اشخاص بهويات مزيفة لاثبات انهم اولياء امورهم. وقد سبق لرجال الشرطة ان قبضوا على طفل من هؤلاء اللصوص «الأحداث» المحترفين ٣٨ مرة.

وقد أثبتت نتائج التحريات في العديد من هذه القضايا ان معظم هؤلاء اللصوص هم من أطفال الغجر اللاجئين من يوغوسلافيا او الذين تم تهريبهم الى المانيا الغربية عبر فرنسا وايطاليا.

ويعمل هؤلاء الاطفال اللصوص لحساب عصابات من اللصوص الكبار الذين يدفعون بهم بالتهديد والضرب والترغيب الى السرقة. وغالبا ما يتم بيع لص من هؤلاء الأطفال من قبل عصابة الى عصابة اخرى وقد يصل ثمن الصفقة الى ٦٠٠٠ مارك.

وقد شنت شرطة مدينة كولونيا حملة عنيفة على هذه العصابات التي انتقلت الى مدن اخرى في المانيا الغربية. ومن الاجراءات التي اتخذتها لمكافحة هذه الظاهرة رفض تسليم الطفل الذي يقبض عليه متلبسا بالسرقة الى افراد العصابات الرئيسية وايداعه بدلا من ذلك في الاصلاحية املا في انقاذه من هذا الداء الاجتماعي وحتى يتوفر له ما يكفي من الماء لكي لا يضطر الى طرق الأبواب والسطو على منازل الآخرين.

● نزيه قسيس ●

يا روحي

يا روحي طيري وروحي
في العالم لفي وسوحي
إحكي عن دم جروحي
عن نار النكبة بوحي
لبلادي بكفك شوحي
إبكي عالغربة ونوحي
شهقاتك عَلِّي وجوحي
ومنديل العوده لوحي

يا روحي روحي ولفي
ودمعات الغربة إخفي
عين الشامت شيفي
جبال الغاضب مليفي
بشوب النعجه متخفي
أهلي خرسا عالحفي
ملوك وطاني مصطفي
مثل الأطرش بالزفي

يا روحي لفي ودوري
طوفي عجناح نسوري
هلي عالدنيا نوري
غني نغمات النوري
حتى يسمع ناطوري
في كفك ورد الجوري
رفي عالكون عطوري
إدفي للشعب نسوري
إبني للسلم جسوري
لو سدوا بواب بخوري
هزي هالأرض وفوري
مثل البركان وثوري

عيسى بيص:

● هَمّ بُكره لَبُكره ●

■ كانت الأحداث في أوج احتدامها، وكنت اركب سيارة سرفيس فيها رجال أجهل أصلهم وفصلهم، لكن بارك الله في أصل اللبنانيين وفصلهم، انهم يتعارفون بدون مقدمات ويتسامرون حتى في احلك الأوقات.

وتناول راكب عن يميني حبل الحديث، قال:

– ما ان خفت حدّة القتال حتى نزلنا انا وفلان وفليتان وأبو فليتان لجمع القتلى من الشوارع. التقطنا ثمانية قتلى حشرناهم في صندوق السيارة فامتلأ. واذا امرأة تطل من شباك بيتها وتصيح:

– المروءة يا شباب! يا إخوان! زوجي مقتول ومطروح قدّامي منذ اربعة أيام!.. فقلنا لها: صندوق السيارة «كومبله» ولا مكان فيه لقتيل آخر.. قالت المرأة بمرارة: ولو يا جماعة! زوجي أنتن ورائحته تملأ البيت ولا يوجد في الحي من يساعدني في نقله من هنا.

ومسح محدثنا أنفه بكمّه وأضاف:

– قلت لا بل يجب ان نجد حلاً لمشكلة هذه المرأة المسكينة.. أنزلنا زوجها المقتول..

وأشار الرجل الى رأسه وقال:

– ولكن هذا رأس مش بطيخة. أنزلنا أحد قتلى السيارة، أعطيناه للمرأة، وأخذنا زوجها عنها.

فصحت به:

– يا ويلكم من الله، جلّ ما في الأمر أنكم أبدلتم قتيلاً بقتيل.

قال:

– سلامة معرفتك! أبدلنا «قتيل بايت» «بقتيل طازه»...

المهم، تقضي اليوم هم اليوم، وهمّ بُكره لبُكره.

(سلام الراسي)

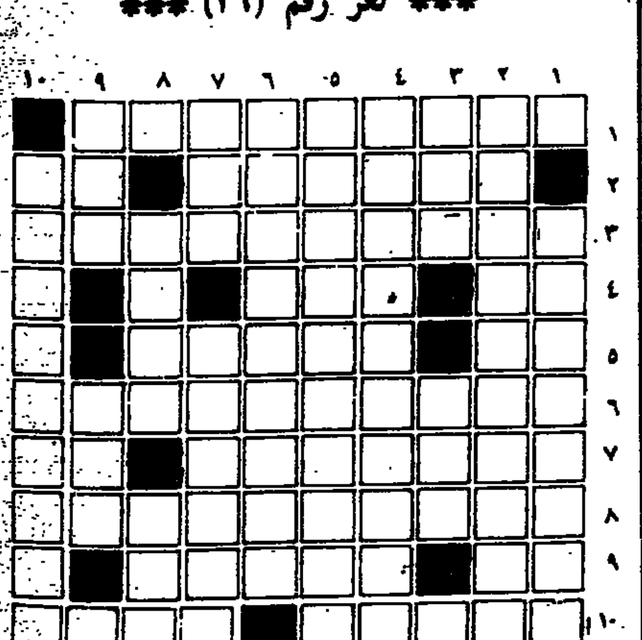
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الثلاثاء ٨٧/٦/٣٠ ●

- ● ١٨.٣٠ – موجز الأخبار العربية
- ● ١٨.٣٢ – تاريخ النفط – مسلسل
- ● ١٩.٣٠ – نشرة الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠ – عناوين نشرة الاخبار العبرية
- ● ٢٠.٠٢ – مسلسل بريطاني
- ● ٢٠.٣٠ – كوليوتيك – برنامج علمي
- ● ٢١ – نشرة الأخبار (بالعربية)
- ● ٢١.٤٠ – نظرة ثانية على الأخبار
- ● ٢٢.٢٠ – اوبرا
- ● ٢٣.١٠ – بيتر هيل
- ● ٢٣.٣٥ – نشرة الأخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٩) ***



■ اعداد: امين نصار عامر – كفر قاسم ■

الكلمات الأفقية:
١) مطرب سوري
٢) من الافعال + عاصمة آسيوية + للنداء
٣) ذرية + صوت الجريح والمتألم + طمع
٤) للسؤال + حفيظة
٥) شك + سلم + طقس
٦) اسم علم مذكر + سباق + متماثلان
٧) مدينة سورية + مكان عمل + اذاع
٨) آلة موسيقية + طويل القامة + في السلم الموسيقي
٩) حرف جر – عاصمة آسيوية
١٠) عاصمة جمهورية سوفييتية + اسم علم مذكر

الكلمات العمودية:
١) شاعر تركي معروف
٢) اسم علم مذكر + منام + ضمير متصل
٣) الاسم الاول لشاعر مصري راحل + مملكة قديمة
٤) عاصمة اشتراكية + قرية عربية + ضمير منفصل
٥) الملح عنوان رواية عبد الرحمن منيف + أذى + فاكهة صيفية
٦) شاعر محلي
٧) اصبح سهلاً – عز ومجد + في الجسم
٨) مس في العقل – سحاب
٩) يكسو الطيور – من اعضاء الجسم الداخلية
١٠) قال لينين: أعطني مسرحاً....

*** حل لغز رقم (٣٨) ***

الكلمات الأفقية:
١) سميرة + سعيد
٢) من + بارد + برق
٣) حي + يسب – دم
٤) عم – ماجد
٥) اب – اطول + در
٦) عرق + له + حن + مي
٧) ري + ر – لمد
٨) لي + بلا + اميل
٩) سنة + من + لم + دس

الكلمات العمودية:
١) سميح + اعراس
٢) منع – بر – بن
٣) بيع – قربه
٤) رأسمالي + لم
٥) هرب – طهران
٦) سد – نوم – لا
٧) عبد الحليم
٨) يوم + جد + محمد
٩) دق – دريد + ابس

رياضة

بعد ان «ترجل» مرتين على بني يهودا في مسابقة «الانترتوتو» :

بيتار القدس ينهزم امام بروندڤي الدانمركي

● بني يهودا يتعادل مع بوخوم الالماني ●

● في المباراتين الاوليتين اللتين اجراهما فريق بيتار القدس في وقت سابق استطاع تحقيق الفوز مرتين. وفي المرتين على فريق بني يهودا تل ابيب (ذهابا وايابا).

لكن هذه الانتصارات توقفت مع قدوم فريق بروندڤي، بطل الدانمرك، الذي هزم بيتار القدس يوم السبت الماضي بالنتيجة ١ ـ صفر في مباراة باهتة افتقرت الى اللقطات الكروية المثيرة.

جرت المباراة على استاد رمات غان بحضور ٥٠٠ متفرج بغياب نجوم الفريق الدانمركي، براين لادوروف وكيت نيلسون وجون يانسن ونجوم بيتار القدس، اوري ململيان وسامي مالكا والي كوهن وغيرهم.

هدف الفوز الدانمركي سجل في الدقيقة ٨٥: المهاجم كيم ڤيربورط سدد كرة قوية صدها دفاع بيتار لتصل الى قدمي مهاجم دانمركي آخر هو اللاعب الدولي بير ستيفنسون الذي سددها بدقة الى الشباك. معلنا ١ ـ صفر لفريقه.

ودقيقه قبل انتهاء المباراة كان بامكان الفريق الدانمركي تعزيز نصره بهدف آخر ولكنه اضاع الفرصة السانحة. ففي هذه الدقيقة انطلق المهاجم هنري يانسن بالكرة الى داخل منطقة جزاء بيتار لكن المدافع اوفير شموئيلي عرقله هناك فاحتسب حكم المباراة، تسفي شرير، ضربة جزاء عن بعد ١١ م. تصدى لها الكابتن لارس اولسن. الا ان حارس مرمى بيتار، بوني جنتسبورج، رد الكرة فصوبها اولسن مرة اخرى. ومرة اخرى صدها جنتسبورج !!

● بني يهودا ـ بوخوم (٢ ـ ٢) ●

● فريق بني يهودا تل ابيب قنف لقمة سائغة قبل انتهاء مباراته مع بوخوم الالماني بدقيقتين فقط «وتنازل» بذلك عن فوز سانح مكتفيا بالتعادل (٢ ـ ٢) بعد ان كانت النتيجة ٢ ـ ١ لصالحه حتى الدقيقة ٨٨.

المباراة كانت حماسية مقارنة بمباراة بيتار ـ بروندڤي ولن تغيب عنها كذلك عدد من نجوم الفريقين.

الهدف الاول كان لصالح بوخوم. وقد سجله اوڤا لايفلر في الدقيقة ٤١ وكان هذا هو الهدف الوحيد في الشوط الاول. (في هذا الشوط وبعد هذا الهدف اضاع لاعب بني يهودا، موشيه علو ضربة جزاء عن بعد ١١ م. وكان علو نفسه قد اضاع ضربة جزاء اخرى قبل اسبوعين فقط امام بيتار القدس).

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٥٩ بالذات استطاع لاعب التعزيز، روني بزي، (الاعب كريات اونو) من تسجيل هدف التعادل لصالح بني يهودا. وفي الدقيقة ٦٦ سجل اللاعب «الناشىء» ايل حاييم، هدفا جميلا جدا معلنا ٢ ـ ١ لبني يهودا.

واستمر اللعب سجالاً وكان يبدو ان مصير المباراة قد حسم لصالح بني يهودا. الى ان جاءت الدقيقة ٨٨ واستولى مهاجم بوخوم، كتيبل، على كرة تائهة في منطقة جزاء بني يهودا اسكنها الشباك لتنتهي المباراة بالتعادل (٢ ـ ٢).

دردشة مع رياضي

● الاسم: مصطفى حجازي
● العمر: ١٧ ربيعاً
● مكان الاقامة : طمرة
● المهنة : طالب في المدرسة الثانوية فرع بيولوجيا.
● يحمل حزام اسود (دان ١) في الشيبوكاي وعضو نادي الشيبوكاي الذي يديره المدرب منير سعد.

● س ـ متى بدأت حياتك الرياضية ؟

● ج ـ منذ حوالي ٧ سنوات. حيث انضممت الى نادي الشيبوكاي الذي كان مقره في المركز الجماهيري في طمرة ثم في نادي الهستدروت وبعد ذلك انتقلنا الى نادي الحزب الشيوعي في القرية حيث ما زلنا نتدرب هناك. وحيث حصلت على الحزام الاسود (دان: ١).

● س ـ ما الذي يعجبك في الكراتيه عموماً ؟

● ج ـ احب هذه اللعبة لما فيها من امكانيات لاظهار وبلورة القدرات الجسدية والنفسية لدى الانسان. كالقوة والسرعة والصبر والروح الرياضية وفن الدفاع عن النفس. والحقيقة انني وجدت تشجيعاً من الاسرة ولا سيما من والدي. وهذا لعب دوراً اساسياً في حياتي الرياضية اضافة الى اهتمام المدرب.

● س ـ ما هي الانجازات التي حققتها ؟

● ج ـ في عام ١٩٨٥ اقام المدرب هاني سكس مسابقة اشتركت فيها مجموعة كبيرة من الاندية وقد حصلت في حينه على المرتبة الاولى في القتال الحر وعلى المرتبة الثالثة في «الكاتا» وفي بطولة مشابهة جرت في قرية عبلين حصلت على المرتبة الثالثة في القتال الحر.

● س ـ هل هناك صعوبات تواجهها وتعتقد انها تعرقل تقدمك ؟

● جـ ـ لعل اهم هذه الصعوبات هو الوضع المادي للنوادي وقلة الميزانيات. فجميع المصاريف تقع على كاهل اعضاء النادي لان جميع المؤسسات الرسمية تمتنع عن مساعدتنا كما تساعد النوادي اليهودية. علما بان وسطنا العربي يحتوي على طاقات خلاقة ومواهب فذة بحاجة الى صقل وبلورة وهذا يحتاج بالطبع الى اموال كافية.

● س ـ ما قولك بتصرف الحكام المجحف ازاء زميلك، عضو النادي، صلاح اسماعيل، خلال دورة «هبوعيل ١٣» ؟

● جـ ـ هذا التصرف يجسد ويعكس مدى الحقد والتمييز ضد ابطالنا ورياضيينا العرب بهدف احباطهم وزرع اليأس في نفوسهم. ولكن ذلك حفزني على المزيد من الاجتهاد والمثابرة لاثبت للحاقدين ان محاولاتهم كلها فاشلة واننا نحقق الانجازات رغم الاجحاف والتمييز.

● س ـ ما هي طموحاتك ؟

● جـ ـ ان اتقدم في هذه اللعبة واشترك في مباريات دولية وان اصبح مدربا ناجحا واعمل على نشر هذه اللعبة الرياضية بين شبابنا.

● اجرى اللقاء : بنيامين حيدر ●

مباريات الاختبار للصعود الى الدرجة الثانية (اللائحتان النهائيتان)

المنطقة الشمالية

١. بيتار معلوت	٨:٢	٩
٢. مـ كفركنا	٥:٤	٦
٣. هـ القريديس	٧:٧	٥
٤. هـ ديبورية	٣:٣	٤
٥. ابناء سخنين	٤:٢	٣
٦. كريات حاييم	٦:٣	٢

المنطقة الجنوبية

١. بيتار كريات جات	٨:٧	٨
٢. نحلات يهود	٩:٥	٧
٣. بيتار اللد	١٢:١٠	٦
٤. روش هعاين	٤:٥	٥
٥. تقيه جولان	١٤:٩	٣
٦. هبوعيل عراد	٧:١٦	١

وقد صعدت ـ كما هو معروف ـ الى صفوف الدرجة الثانية الفرق الاربع الاولى من كل مجموعة.

□ «العلم في الصغر...» □

● ساشا دفورنيكوف، لا تنسوا هذا الاسم ! ساشا لا يزال الآن طفلاً بريئاً يعيش في جمهورية مولداڤيا السوڤييتية. ولكن جميع المؤشرات تدل على انه سيصبح قريبا جداً اسماً لامعاً في سماء رياضة التنس.

هذا على الاقل ما تقوله مدربته ليديا انطونيتس التي تشمله برعايتها سوية مع اطفال اخرين هم جزء من ملايين الاطفال السوڤييت الذين يثابرون على ممارسة الرياضة في سن مبكرة... ليحققوا فيما بعد انجازات باهرة.

بطل ويمبلدون «يتنازل» مبكراً



● بوريس بيكر (في الصورة) المدرج في المكان الاول في ويمبلدون اضطر الى «التنازل» عن عرشه يوم الجمعة الماضي والخروج من المسابقة في السنة الحالية بعد ان خسر امام الاسترالي بيتر دوهان، المدرج في المكان الـ (٧٠) ! في مباراة من اربع جولات (٧ ـ ٦) و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤).

وبذلك اصبح المجال مفتوحاً اكثر امام ايفان لندل للفوز ببطولة ويمبلدون التي تجري في جو سيء للغاية...

ويذكر في هذا السياق ايضا ان الاسرائيليين المشاركين في العاب ويمبلدون، عاموس منسدورف وجلعاد بلوم، قد خرجا من البطولة بعد ان هزمهما كليهما الفرنسي اتري لاكونت.

سعيد قزموز الى هبوعيل طبريا



● سعيد قزموز ●

● صرح حارس مرمى فريق «هبوعيل» شباب عكا سعيد قزموز من الدرجة الثانية بأنه سيلعب في السنة القادمة في صفوف «هبوعيل» طبريا من الدرجة القطرية.

ويذكر ان كلا من فريق عكا وطمرة ومجد الكروم وجديدة كان طلب منه اللعب في صفوفه في السنة القادمة.

منتخب الارجنتين فشل في التغلب على بيرو

● في المباراة الافتتاحية لبطولة امريكا اللاتينية التي جرت يوم السبت الماضي فشل منتخب الارجنتين، بطل العالم في التغلب على منتخب بيرو الذي اظهر عناداً ومثابرة.

٤٥ الف متفرج ارجنتيني تجمعوا في استاد بوينس ايرس وملايين شاهدوا المباراة على شاشات التلفزيون وقد خاب املهم جميعا من اداء المنتخب الارجنتيني.

الشوط الاول من المباراة انتهى بدون اهداف. ولكن في بداية الشوط الثاني (في الدقيقة ٤٨ بالذات) استطاع دييغو ارماندو مارادونا من مراوغة حارسه الشخصي، لويس رينيه وتسجيل هدف لصالح الارجنتين.

لكن الفرحة لم تستمر اكثر من ١٢ دقيقة: ففي الدقيقة الـ ٦٠ انتقم لويس رينيه لنفسه ولمنتخب بيرو حين سجل هدفا جميلا برأسه اثر ضربة ركنية. لتنتهي المباراة بالتعادل (هدف واحد لكل من المنتخبين).

ويذكر ان الحكم ابعد في الدقيقة ٦٨ لاعبين عن ارض الملعب هما الارجنتيني سرجيو باتسيتا والبيرواني خوليو سيزار اوريڤه بعد ان اقدما على العراك في ارض الملعب.

كلاهما نجم !!



● كلا اللاعبين الظاهرين في الصورة نجم، بل نجم ساطع في سماء كرة السلة. احدهما ارڤيداس سابونيس لاعب المنتخب السوفييتي وفريق جالغيريس كوبانا. الذي يبدو كل شخص لا يزيد طول قامته عن مترين كاملين «قزما» الى جانبه.

والآخر هو تيرون (ماجسي) بوجس لاعب المنتخب الامريكي والمرشح للعب في صفوف دوري المحترفين (ان.بي.اي).. ماجسي لا يزيد طوله عن..... ١٥٨ سم !

البرازيل تقدم استعراضاً رائعاً وتحصد خمسة اهداف

● حقق منتخب البرازيل لكرة القدم امس الاول الاحد انتصاراً ساحقاً على منتخب فنزويلا بالنتيجة (٥ ـ صفر) وذلك في المباراة الاولى التي اجراها المنتخبان في نطاق مباريات بطولة امريكا اللاتينية.

ولولا وقفة حارس مرمى فنزويلا سيزار بانا الرائعه، بل الخارقة للعادة لكان ـ بمستطاع منتخب البرازيل مضاعفة عدد الاهداف التي سجلها.

المباراة جرت على ملعب كوردبا في الارجنتين وكانت تبدو متوازنة في نصف الساعة الاولى منها. لكن الهدف الاول للبرازيل الذي سجله آدو في الدقيقة الـ ٣٠ قلب الموازين رأساً على عقب وخلق مرحلة جديدة في المباراة سيطر خلالها منتخب البرازيل سيطرة تامه على ارض الملعب.

في الدقيقة ٤٣ عزز منتخب البرازيل نصره بهدف آخر، بعد ان رفع نلسينيو كرة الى منطقة جزاء فنزويلا ارتطمت برأس مدافع فنزويلا نادنكو موروڤتش واخذت طريقها نحو الشباك.

وانتهى الشوط الاول بتفوق البرازيل ٢ ـ صفر

في الشوط الثاني واصل منتخب البرازيل هجماته المتسقة الجميلة التي كانت اقرب ما تكون الى الرقص الفني.

ومن المفيد ان تذكر هنا ان منتخب البرازيل وجه خلال المباراة كلها ٤٤ ضربة الى مرمى فنزويلا اي بمعدل ضربة واحده في كل دقيقتين سواء بالقدم او بالرأس!! واستطاع سيزار بانا، حارس المرمى ان يصد ٢٣ ضربة من هذه الضربات المتقنة وأخطأت ١٦ ضربة منها الهدف بينما دخلت خمس كرات الى شباك فنزويلا.

في الدقيقة الـ (٦٦) استعراض هجومي جميل يبدعه اللاعبان ميلر وري (شقيق دكتور سقراطس الشهير وهما من اصل عربي فلسطيني كما تذكرون) وتصل الكرة الى كاركا الذي لم يتوان عن ايداعها شباك فنزويلا و ٣ ـ صفر للبرازيل.

بعد هذا الهدف بدقائق خرج كاركا من ارض الملعب ليحل محله نجم آخر هو روميريو (الذي سجل هدفين في شباك اسرائيل في المباراة التي جرت في رمات جان قبل حوالي الشهر). في الدقيقة ٧٣ يصوب روميريو كرة قوية برأسه الى المرمى الفنزويلي لكن بانا يصدها فتصل الى نلسينيو الذي اودعها الشباك معلنا ٤ ـ صفر للبرازيل.

ولكن روميريو نفسه لم يتنازل عن تسجيل هدف وحقق مراده في الدقيقة ٨٩ عندما تسلم كرة من ريكاردو وسربها بخفة الى شباك فنزويلا منهيا بذلك سلسلة الاهداف البرازيلية.

لاعبو المنتخب البرازيلي: كارلوس وجوسيمار وجيرالدو وريكاردو ونلسينيو وري سقراطس ودوجلاس (سيلاس) وادو وڤالدو وميلر (روميريو) وكاركا.

وقاحة مجلة «بنتهاوز» الامريكية

● يبدو ان وقاحة مجلة «بنتهاوز» الامريكية العارية لا تعرف الحدود ابدا. هل ترون هذه الرياضية الحسناء ؟ انها لاعبة التنس الالمانية المعروفة شتيفي جراف، فتاة جميلة بلغت من عمرها ١٨ ربيعا. شاهدها «صحفيو بنتهاوز» وهي تلعب التنس فاعجبوا... ليس بادائها طبعا انما بقدها المشوق... ولكن هؤلاء لم يكتفوا بما شاهدوه من جمال بل رأوا بالصبية الحلوة «مادة خام» تستطيع ان تدر عليهم الارباح الهائلة. (وهم ذهبوا لتصيد الحسناوات).

صحفيو «بنتهاوز» اقترحوا على جراف في الايام الاخيرة مبلغ (٢٧٠) الف دولار مقابل ان تتخلى عن ملابسها وتتصور عارية تماما في المجلة المذكورة.. ليست صورة واحدة انما سلسلة من الصور الخليعة المثيرة للغرائز.

شتيفي ـ طبعا ـ صدت المؤامرة ورفضتها. وعائلتها تلقت الاقتراح بذهول «الى اي حد يمكن ان يصل الناس بافتراءاتهم ؟» تساءلت العائلة ورفضت الاقتراح بحزم.

التكنيك والتكتيك في رياضة الملاكمة

(الحلقة الاولى)

● بقلم: د. وليم شحادة ●

□ الملاكمة تتبع للالعاب الرياضية التي يقرر التكنيك والتكتيك مصيرها ومستواها بشكل أساسي. التكتيك في هذه الرياضة هو تلك الحركات الهجومية والدفاعية التي يقوم بها الملاكم ضد خصمه للوصول الى افضل النتائج الرياضية، اي الانتصار، اما التكنيك فهي نوعية وأسلوب وصيغة اللعب التي يقوم بها الملاكم.

التكنيك والتكتيك ينيان وحدة ويجب أن يطوران معاً وهما يقرران في نتيجة المباراة النهائية.

إن مدى إتقان الرياضي لفن هذه اللعبة الشعبية يتعلق بثلاثة أمور رئيسية، الأول مدى دقة اللكمات التي يوجهها الملاكم لخصمه، الثاني مدى سرعة الحركات الهجومية والدفاعية والثالث مدى توزيع قوته على الحركات المختلفة وفي مجرى المباراة. هذه الامور الثلاثة تعكس إتقان الملاكم لفن هذه الرياضة.

من ناحية أخرى لا يجوز للمدرب التركيز فقط على الناحية الفنية التكتيكية عند الملاكم بل عليه تطوير لياقاته الجسدية ـ الرياضية التي يحتاجها في المباراة. هذه اللياقات والقدرات مثل القوة، السرعة، المطاولة، سرعة الضربة، قوة الضربة، الرشاقة، والليونة، التوازن وغيرها تلعب دوراً هاماً في التدريبات اليومية.

قوة الملاحظة والقدرة على التحليل يلعبان ايضا دوراً رئيسياً في النتيجة الرياضية ويتوجب على المدرب العمل على تطويرهما منذ البداية وعدم اغفالها. هاتان القدرتان تساعدان الملاكم بعد مرور فترة زمنية جيدة يستطيع بها الملاكم التحكم الفني الصحيح على خوض أسلوب لعب يتناسق مع امكانياته وقدراته الجسدية الرياضية الفنية التكتيكية التكتيكية ويتلاءم مع خفة جسمه.

التكتيك في رياضة الملاكمة يعتمد على بعض العناصر الاساسية التي تنفذ في المباراة الرياضية بظروف مختلفة ومعقدة هذه العناصر الاساسية تبقى نقطة الانطلاق للحركات الهجومية والدفاعية. هذه الحركات الهجومية تظهر في الرسمين البيانيين (أ + ب) اللذين توضحان اللكمة لتسديد اللكمات العامودية والجانبية والسفلى من اليد الامامية والخلفية الى الرأس والجسم وتوضحان اساليب الدفاع المختلفة التي يستعملها الملاكم.

الرسم البياني (أ)

وقفة الملاكمة	اللكمات			حركة القدمين
	المستقيمة	الجانبية	السفلى	
	اليد الامامية		اليد الخلفية	
	للرأس ـ للجسم		للرأس ـ للجسم	

الرسم البياني (ب)

الدفاع

التغطية	تحريك اليدين
تغطية الرأس	اليمنى واليسار
تغطية بالكتف	الداخل والخارج
تغطية اليد السفلى	اعلى أسفل
تغطية بالكوع	
التغطية المضاعفة	

تحريك الجسم	تحريك القدم
النزول يميناً ويساراً	خطوة للوراء
الرجوع الى الوراء	قفزة للوراء
حركة نصف الدائرة	خطوة للجانب
التأرجح	قفزة للجانب

● وقفة الملاكمة :ـ

وقفة الملاكمة تعتبر نقطة الانطلاق لكل الحركات الهجومية والدفاعية في هذه اللعبة، منها يبدأ الملاكم هجماته المختلفة واليها يرجع بعد إنهاء هذه الهجمات. هذه الوقفة تتصف بالصفات التالية :

ـ وقفة عادية طبيعية لا يستند بها الجسم تتخللها راحة العضلات وعدم إنقباضها.

ـ توزيع توازن الجسم بشكل صحيح على القدمين.

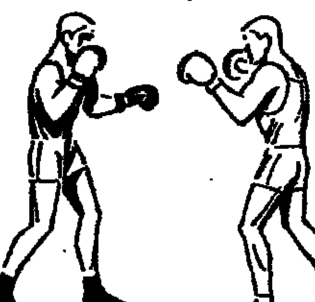
ـ امكانية تحرك الجسم في جميع الاتجاهات (الى الامام، الوراء، اليمين واليسار).

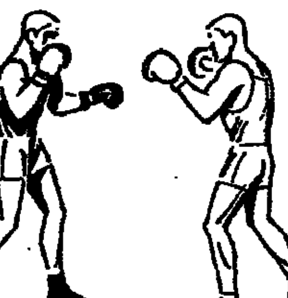
ـ عدم اعطاء الخصم إمكانية اللكم عن طريق التغطية والدفاع الصحيحين.

مع مرور السنين التدريبية تنشأ لدى كل ملاكم وقفة وأسلوب لعب يرتاح اليها.

الملاكم يبدأ بتعلم وقفة الملاكمة في اللعب الطويل كما يظهره الرسم البياني التالي (١)، بعدها يقوم الملاكم بتعلم وقفة الملاكمة في اللعب المتوسط كما يظهره الرسم البياني (٢) بعدها يطور. هذه الوقفة في اللعب القصير كما تظهر في الرسم البياني (٣).

* الرسم البياني (١) *





● وقفة الملاكم في اللعب الطويل ●

وقفة الملاكمة يتوجب أن تكون نقطة الانطلاق لجميع العناصر التكتيكية.

الرجل الأمامية والرجل الخلفية تقفان بانثناء معين باتجاه الخصم ولا يزداد المسافة بينهما عن عرض الكتفين. اليد الامامية ممدودة الى الامام فوق القدم أما اليد الخلفية فتوضع على الصدر والذقن. الرأس يجب ان ينحني الى الأمام بحيث تلامس الذقن صدر الملاكم. السؤال الأول الذي يطرحه المدرب قبل تعليمه الوقفة للملاكم. اين ترتكز قوته في اليد اليمنى ام اليسرى ؟ انطلاقاً من الجواب يتقرر وضع الرجلين واليدين بحيث تكون اليد القوية هي الخلفية.

* الرسم البياني (٢) *

● وقفة الملاكم في اللعب المتوسط ●

تعليم وقفة الملاكمة في اللعب المتوسط والقصير تتم بعد اتقان الملاكم الوقفة الاساسية في اللعب الطويل وتطور لاهميتها العملية لكل ملاكم.

هذه الوقفات الثلاث التي ذكرت يتوجب تعليمها لكل ملاكم بغض النظر على مقوماته وصفاته الجسدية. هناك من يدعي مثلا بأن الملاكم الطويل نسبيا لا يحتاج للالمام باللعب المتوسط او القصير. هذه النظرية اثبتت عدم علميتها وعدم فائدتها العملية لأن المباريات الدولية اثبتت عكس هذا.

* الرسم البياني (٣) *

وقفة الملاكم في اللعب القصير

هناك مميزات وصفات لكل وقفة من هذه الوقفات الثلاث المتفق عليها والتي تحدد معالمها، فمثلاً وقفة الملاكمة في اللعب الطويل تتصف بأن الملاكمين لا يستطيعان اصابة بعضهما بضربة عامودية من اليد الامامية او الخلفية بدون حركة من الرجلين. وقفة الملاكمة في اللعب المتوسط يستطيع الملاكم تسديد ضربة عامودية بدون حركة رجلين. اما وقفة الملاكمة في اللعب القصير فيستطيع الملاكم خلالها تسديد الضربة العامودية والجانبية والسفلية بدون حركة رجلين.

****

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٣٠ حزيران ١٩٨٧ الصفحة ٦

بعد «رمات عميدار»:

كهانا وزعرانه «يتجولون» في الاحياء المختلفة للتحريض على تنفيذ «البوغرومات» ضد العرب

وزارة المالية: على السلطات المحلية اعادة ما جبي من المواطنين بأكثر من ٢٢٪

● القدس - أصدر مدير قسم الاموال والميزانيات في وزارة الداخلية تعليمات وأوامر الى السلطات المحلية في البلاد باعادة المبالغ الزائدة التي جمعتها من المواطنين لقاء ضرائب «الارنونا» بأكثر من نسبة (٢٢٪) التي صادقت عليها الوزارة للسلطات المحلية في هذه السنة.

ورفض المدير العام لوزارة الداخلية، أريبه درعي، والمسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، افراهام فورغل، الاستجابة للطلبات التي تقدمت بها بلديات تل ابيب ورعنانا والخضيرة وكفار سابا وكريات بياليك بالسماح لها برفع ضريبة «الأرنونا» العامة لسنة ١٩٨٧ بنسبة أكبر من تلك التي حددت في قانون «استقرار الاقتصاد» - (٢٢٪).

وكانت حوالي (١٥٠) سلطة محلية قدمت طلبات لمصادقات على رفع الضرائب البلدية بنسب استثنائية (أكبر من ٢٢٪)، وقد حصل بعضها، فعلاً، على مصادقات كهذه بالنسب التي طلبتها في حين حصل البعض الاخر منها على مصادقات بنسب اقل من تلك التي طلبتها.

* العشرات يتصدون له في «كريات شالوم» في تل ابيب *

● تل أبيب - تصدى العشرات من أبناء الشبيبة ومن المسنين أهالي حي «كريات شالوم» في جنوب تل أبيب، أمس الأول الاحد، لعضو الكنيست الفاشي مئير كهانا الذي حضر الى المكان ليخطب مطالباً بطرد العرب القاطنين في الحي وتنفيذ «البوغرومات» ضدهم على غرار ما جرى في حي «رمات عميدار» في رمات غان.

وقد أتت «زيارة» كهانا الى «كريات شالوم» في اطار «الجولات» التي يقوم بها هو وأفراد عصابته في الاحياء المختلفة للتحريض ضد العرب الذين يسكنون فيها وإذكاء نار العنصرية لطردهم من مساكنهم مستغلا ما حدث من اعتداءات عنصرية في رمات عميدار.

وقد بدأت المقاطعات والتشويشات على تحريض كهانا الوقح ضد العرب عندما قال: «كل الاحترام لرمات عميدار. العرب تلقوا الضربات. انها ضربات جيدة»! فتصدت له امرأة في الخمسين من عمرها وبدأت تصرخ في وجهه: «عنصري وقح». وسرعان ما تجمع العشرات من أبناء الشبيبة وواصلوا التشويش على كهانا: «كهانا يا فضيحة» و«كهانا الى أمريكا» و«هتلر، هتلر» و«عنصري مجنون» وغيرها حتى قامت قوات الشرطة بابعادهم عن المكان !!!

وأفاد مراسل «عل همشمار»، عوديد ليفشيتس، بأنه حين كان يجلس في منزله، بعد عودته من «اجتماع» كهانا، فوجىء بشخصين يطرقان على الشباك. وحين فتح وسألهما عن مرادهما قالا له انهما «يفحصان ما اذا كان يسكن في تلك البناية عرب» !!

● وكانت الضابطة، ليليان شبيرا، التي قدمت طلب الشرطة الى المحكمة تمديد اعتقال منفذي الاعتداءات والبوغرومات العنصرية في رمات عميدار، وصفت هذه الاعتداءات بأنها «تذكر بالبوغرومات التي تعرض لها اليهود وعانوا منها في المهجر»!.

● من مظاهرة عمال الصناعات الجوية قبالة مبنى الكنيست، أمس الاول، ضد الغاء مشروع طائرة «لافي» (اقرأ خبراً عن مصير المشروع على ص ١).

(صورة خاصة)

تأجيل أمر الهدم الصادر ضد أحد البيوت في قرية المشيرفة

● مشيرفة - من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم - قررت محكمة الصلح في الخضيرة تأجيل قرار سابق لها بإصدار أمر بهدم منزل المواطن خضر أحمد مصطفى إغبارية من قرية المشيرفة.

وكانت المحكمة نفسها أصدرت، قبل أكثر من سنة، أمراً غيابياً بهدم منزل المواطن المذكور. وقد تقدم المحامي وليد عسلية الى المحكمة بطلب اعادة النظر في الموضوع فقررت، في الاسبوع الماضي، تأجيل أمر الهدم لمدة سنتين.

وأفاد المحامي وليد عسلية بأن التهديد بالهدم قائم ضد عشرة بيوت في قرية المشيرفة (كانت «الاتحاد» نشرت عن ذلك في السابق) وذلك بعد ان جرى إخراج تلك البيوت العشرة من ضمن الخارطة الهيكلية المصادق عليها للقرية والتي تتبع، تنظيميا، الى لجنة التنظيم المنطقية «عيرون» واللجنة اللوائية في حيفا وبالمقابل أتبعت تلك البيوت المهددة بالهدم الى اللجنة التنظيمية المنطقية «يزراعيليم» واللجنة اللوائية في «نتسيرت عيليت».

وعلى الرغم من ذلك، كان الاهالي تقدموا بخارطة مفصلة لهذه البيوت أودعت لدى اللجنة المنطقية «يزراعيليم» التي أوصت، بدورها، بقبول الخارطة المفصلة وأوصت، أيضا، باعطاء أصحاب البيوت الرخص المطلوبة للبناء، الا ان اللجنة اللوائية في «نتسيرت عيليت» رفضت توصيات اللجنة المنطقية «يزراعيليم» بسبب إعتراض وزارة «الامن» عليها (!)

ويذكر، أيضا، ان قسما من تلك البيوت قائم منذ (١٢) سنة وأكثر.

مكتب العمل في سخنين ينتقم من المشاركين في «يوم المساواة»

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اتخذ مكتب العمل في سخنين قراراً مجحفاً ومستهجناً يقضي بخصم أجرة (٥) أيام من مخصصات كل عاطل عن العمل في قطاع البطوف ممن امتنعوا عن الحضور الى المكتب يوم ٨٧/٦/٢٤ - «يوم المساواة» الذي أعلنت الجماهير العربية فيه اضراباً شاملاً.

وقال احد العمال لمراسلنا ان عملية الانتقام سافرة ومفضوحة لكون المكتب مصراً على تخفيض مخصصات (٥) أيام وليس مخصصات يوم واحد.

واجرت فروع الجبهة في قرى البطوف عدة اتصالات مع مختلف الهيئات المسؤولة، وبضمن ذلك سكرتير لجنة العمال في سخنين الذي وعد بالتدخل والدفاع عن حقوق العمال.

هذا، وتوجه العمال الى جميع الهيئات الشعبية والرسمية للعمل من أجل منع تنفيذ القرار المجحف. وحثوا المجالس المحلية ولجنة عمال سخنين على الوقوف بمثابرة الى جانبهم.

«هتحيا» تهدد شمير !

● تل أبيب - هددت حركة «هتحيا» الفاشية رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والليكود عامة بأنها ستؤيد اقتراح المعراخ تقديم موعد الإنتخابات اذا لم يتحرك الليكود، فوراً، من خلال الحكومة لتكثيف الاستيطان في المناطق العربية المحتلة.

وأعلن زعماء «هتحيا»، في اجتماع خاص عقدوه أمس الاثنين مع رئيس الحكومة، انه اذا لم تقرر الحكومة، فوراً، مباشرة العمل في بناء مستوطنات كولونيالية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، فان حركتهم ستكون مستعدة لتأييد اقتراح المعراخ بتقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

وأعلن شمير لزعماء «هتحيا» انه يعمل هو وحزبه من أجل تكثيف الاستيطان وبناء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة وعاد ليؤكد موقف حزبه المبدئي في هذا المجال !

اطلاق سراح قادة حركة النساء الدمقراطيات الاربع بكفالة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصرت قيادة الشرطة على اجراء تحقيقها الاستفزازي ضد قادة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة والطيبة ولجأت الى مختلف الاحابيل القانونية لتفرض ذلك.

وتوجهت كل من اوديت نمر وسامية حكيم ونجلاء ابو راس وبثينة ابو راس الى شرطة جنين امس الاثنين، فوجهت لهن «تهمة»: «التظاهر غير القانوني والاخلال بالنظام العام» وذلك على خلفية التضامن الشعبي اليهودي - العربي الواسع مع السجناء السياسيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة امام سجن «الفارعة» في شباط ١٩٨٧.

وقد ردت قادة الحركة على التهمة بجملة واحدة: «سنقول كل ما لدينا في الموضوع في المحكمة». وعلى اثر هذه الاجابة اطلق سراحهن بكفالة قيمتها ٥٠٠ شيكل جديد لكل واحدة.

وفاة فاضلين في كفركنا

● كفركنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من كفركنا والقرى المجاورة جثمان الفقيد الحاج امين طه امارة، أمس الاول الاحد. وكان الفقيد عميد آل أمارة في القرية. وقد بلغ من العمر لدى وفاته ٧٧ عاماً. وقام اصدقاؤه بتأبينه وتعداد مناقبه بعد الجنازة.

وفي اليوم نفسه شيعت جماهير كفركنا جثمان الفاضلة جورجيت خشيبون التي كانت توفيت عن عمر يناهز السادسة والستين عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفركنا بأحر التعزيات الى عموم آل أمارة وخشيبون في كفركنا وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.

حادث عمل يودي بحياة عامل من الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الناصرة، امس الاثنين، جثمان العامل الشاب نبيه شرش الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد قد وقع عن السلم في اثناء عمله في منطقة طبريا في الاسبوع الماضي ونقل في حالة خطيرة الى المستشفى. وهناك لم يتمكن الاطباء من اسعافه. والفقيد هو في الـ ٤٧ من العمر. وقد ترك وراءه زوجة واربعة اولاد.

وكان الفقيد معروفاً بمواقفه الوطنية طوال عمره.

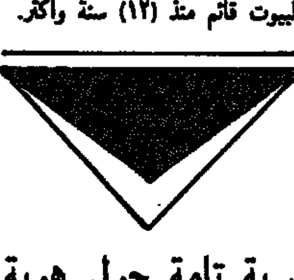
ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة ليتقدمون بأحر التعزيات الى زوجة الفقيد وأولادها وذويهم. راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شموئيل تمير

● تل أبيب - توفي، مساء أمس الاثنين، وزير القضاء السابق شموئيل تمير في منزله في هرتسليا اثر مرض مزمن عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاماً.

وقد كان شموئيل تمير قائداً كبيراً في منظمة «الايتسل» قبل قيام الدولة ثم كان من مؤسسي «جاحل» و«المركز الحر» و«حيروت» و«الليكود» وكذلك حركة «داش» التي اشغل، من قبلها، منصب وزير القضاء في حكومة الليكود لمدة (٣) سنوات. وكان عضواً في الكنيست من الكنيست السادسة حتى الكنيست التاسعة.

أما أكثر ما اشتهر به شموئيل تمير فكان القانون الذي سنته الكنيست بناء على اقتراحه هو ابان توليه منصب وزير القضاء، والذي عرف باسمه «قانون تمير» الذي يحظر «التماثل أو التعاطف مع منظمة ارهابية» !!



سرية تامة حول هوية معتقل بانفجار شاطىء «الكرمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الشرطة تحتجز رهن الاعتقال شخصاً واحداً متهماً بوضع العبوة الناسفة في الرمل في «شاطىء الكرمل» في حيفا، يوم السبت الماضي، والتي أدى انفجارها الى بتر ساق امرأة واصابة ابنها بجراح.

وكانت شرطة حيفا إعتقلت، فور انفجار العبوة، (٢٣) مشتبهاً بهم افرجت، في وقت لاحق، عن (٢٢) منهم وابقت ذلك الشخص فقط رهن الاعتقال.

هذا، وفرضت الشرطة سرية تامة حول هوية المعتقل ومنعت نشر اية تفاصيل عنه !

ومن جهة اخرى، اورد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاثنين، نبأ جاء فيه ان الشرطة تعتقد الآن، ان الشخصين اللذين حاولا، يوم السبت الماضي، اختطاف الجندي روعي زلتسمان في منطقة القدس هما يهوديان وان الحادث وقع على خلفية جنائية !!

لا تقدم، حتى الان، في المفاوضات حول اتفاقيات الاجور في القطاع العام

● القدس - إنتهت الجلسة الخاصة بين وزير المالية، موشي نيسيم، وبين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، التي عقدت أمس الاثنين في مكاتب وزارة المالية في القدس، بدون احراز أي تقدم في مجال المفاوضات لتوقيع اتفاقيات أجور جديدة في القطاع العام.

وأعلن الوزير المالية عقب انتهاء الجلسة انه عاد وأكد لكيسار موقف وزارته والحكومة عامة الرافض لدفع أية علاوات أجور شاملة لمستخدمي القطاع العام ولتقصير أسبوع العمل الى خمسة أيام.

أما سكرتير عام الهستدروت فادعى بأن الجلسة بينه وبين الوزير لم تخصص لبحث موضوع الاجور «لأنه تعين موعد لاستئناف المفاوضات في يوم الخميس المقبل، بعد غد»!!

وبدلا من أن يعلن كيسار ان الهستدروت تؤيد موقف نقابات مستخدمي الدولة والقطاع العام والاجراءات الاحتجاجية التي قد تتخذ طالب «بافساح المجال إمام انهاء المفاوضات قبل اتخاذ أية اجراءات»!!

ويذكر ان حالة الجمود التي تسيطر على المفاوضات حول اتفاقيات الاجور في القطاع العام منذ بضعة أشهر والمماطلة الحكومية المقصودة اضطرت نقابات مستخدمي القطاع العام الى اعلان نزاع عمل منذ بضعة أيام.

المحكمة العليا تردّ إستئناف كهانا ضد رئيس الكنيست

● القدس - قررت المحكمة العليا، أمس الاثنين، رفض الاستئناف الذي تقدم به اليها عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا («كاخ») ضد رئيس الكنيست، شلومو هليل، الذي قرر الغاء امتيازات وصلاحيات كهانا كعضو كنيست بسبب عدم التزامه بالنص المحدد لليمين الدستورية التي يجب على عضو الكنيست ان يقسمها.

وأوضحت المحكمة العليا، في قرارها، ان الاضافة التي أضافها كهانا الى نص اليمين الدستورية المحدد هي «اضافة لاغية وباطلة وتنطوي على عدم إستقامة».

ويفسح قرار المحكمة العليا هذا رفض استئناف كهانا المجال أمام اتخاذ كل الاجراءات القضائية ضده في حالة قيامه بالتحريض ضد العرب. وكانت حصانته البرلمانية قد حالت، حتى الآن، دون استخدام بنود القانون الجنائي الملائمة ضده.

ويذكر ان الاضافة التي أضافها كهانا الى النص المحدد لليمين الدستورية في الكنيست أدت الى استغلال رئيس الكنيست، هليل، صلاحياته والاعلان عن بطلان اليمين وعدم قبولها الأمر الذي يعني الغاء صلاحيات، وامتيازات، مئير كهانا كعضو في الكنيست ومنها رفع الحصانة البرلمانية عنه ومنعه من حضور الجلسات العامة للكنيست والاشتراك في مناقشاتها ومنعه من استخدام بريد الكنيست وأوراقها الرسمية وغير ذلك.

لمامات

بيرس في المانيا

وقال بيرس ان هذا الهدف يتفق تماماً مع الموقفين الامريكي والاسرائيلي. وجدد وزير الخارجية الاسرائيلي الشرطين الرئيسيين المعروفين لمشاركة الاتحاد السوفييتي في ما وصفه بعملية السلام وهما اعادة العلاقات الدبلوماسية وفتح أبواب الاتحاد السوفييتي على مصراعيها لهجرة اليهود الى اسرائيل.

واضافت «كونا» نقلا عن مصادر مطلعة، ان بيرس لم يبحث فقط مع المستشار كول ووزير الخارجية غينشر امس الاول مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط بل، ايضا، الازمة الاقتصادية الخانقة في اسرائيل.

وطالب بيرس حكومة بون بتقديم المزيد من الدعم المالي الى اسرائيل ورفع الاعتمادات للمساهمة في انجاز مشاريع تقنية وعلمية وعسكرية في اسرائيل.

وعلقت «تاس» على جولة بيرس في عدد من الدول الأوروبية والتي زار خلالها كلا من بريطانيا وفرنسا وسويسرا والمانيا الاتحادية قائلة: ليس من العسير رؤية ان جهود الوزير الاسرائيلي ترمي الى افراغ محتوى المؤتمر الخاص بالشرق الأوسط ودفع قضية التسوية في منطقة الشرق الأوسط نحو الصفقات المنفردة في ظروف الاحتلال المستمر للأراضي العربية وبتجاوز م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

واضافت «تاس»: ومما له دلالته ان زيارة بيرس هذه تزامنت مع زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير الى قطاع غزة المحتل، والتي اعلن فيها هذا «الصقر» الاسرائيلي بوقاحة ان غزة «جزء لا يتجزأ من اراضي دولة اسرائيل».

ويبين هذا التصريح، الذي اثار الاحتجاجات في البلدان العربية، ان اسرائيل لا تزال كما كانت في السابق، تتخذ موقفاً تعويقياً وتحاصر الدروب المؤدية الى تسوية عادلة ووطيدة في الشرق الأوسط. ويؤكد مجدداً ان اسرائيل وحليفها الاستراتيجي، واشنطن، مهتمتان لا بالتسوية المتجاوبة مع المصالح الحيوية والهامة لشعوب المنطقة، وانما بفرض السيطرة الامبريالية - الصهيونية على شعوب المنطقة عن طريق الضغط الفظ بالقوة والتهديد والتدخل العسكري المباشر.

محاكمة شبان لبنانيين

منها ٤ سنوات ونصف السنة سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ.

وأجلت المحكمة نفسها محاكمة حسين صبر الدين حجازي وكمال محمد اسعد رزق وصافي احمد ناصيف لصغر سنهم.

ويذكر أن مجموعة من مرتزقة لحد اختطفت هؤلاء الشبان من قريتهم «ميس الجبل» في ٨٦/٩/١ وتجري محاكمتهم في اسرائيل بتهمة انتمائهم الى «حزب الله» ومراقبة تحركات جيش لحد وجيش اسرائيل على الاراضي اللبنانية.

وعلم ان الادعاء العام اسقط بنداً من لائحة الاتهام يتعلق بحركة «امل» لأن حركة «امل» لا تعتبر تنظيماً معادياً حسب القانون الاسرائيلي (حتى الآن).

وافاد المحامي وليد الفاهوم بأن الصليب الاحمر يجهل هذه القضية وان موكليه ابلغوه بأنهم اعتقلوا في معتقل «الخيام» في الجنوب اللبناني وهو ثكنة عسكرية في عهد الانتداب ويعتبر معتقلا بدائيا وظروف الاعتقال فيه استثنائية وشاذة. ويعاني المعتقلون فيه من الازدحام وعدم الحصول على حقوق الانسان وبدون شروط اعتقال. ويقوم طاقم «أمن» اسرائيلي ولحدي مشترك بتعذيب المتهمين بالضرب بالكرباج والعصي (فلقة) والصدمات الكهربائية.

واضاف المحامي وليد الفاهوم ان معتقلا اخر من نفس المجموعة وهو صافي ناصيف (٢٥ عاما) لا يزال معتقلا اداريا.

نائب بينوشيت

وما زال هذا الاميرال، علاوة على بينوشيت، الوحيد من الطغمة العسكرية التي ما زال يحتفظ بموقعه. ويتوقع ان يخلف بينوشيت في حالة وفاته او غيابه عن السلطة.

ويستدل مما كتبته «عل همشمار» ان هذا الاميرال، الضيف في اسرائيل، معروف بمواقفه الفكرية الفاشية التي ترى في الاحزاب والمؤسسات الدمقراطية جزءً من «مؤامرة شيوعية دولية». وهو الذي أوجد السجون العائمة، اي تحويل عدد من السفن الى سجون عائمة يزج بها السجناء السياسيون حيث يتعرضون لابشع صنوف التعذيب والضرب حتى الموت.

وردا على سؤال لمراسل «عل همشمار» نفى المسؤول عن أمريكا اللاتينية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان يكون هذا الفاشي ضيف على الوزارة. الا ان جهود هذا المراسل لمعرفة ما اذا كان مدعو ضيفا على وزارة «الأمن» ذهبت سدى حتى الانتهاء من اعداد الجريدة للنشر.

هجوم وطني على أكبر

التي اصيبت باضرار اوقفت القوات الاسرائيلية على اثره حولة التفتيش.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب أن طائرات نفاثة اسرائيلية نفذت، قبل ظهر أمس، غارات وهمية متعددة فوق مدينة صيدا الجنوبية ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين القريبين منها.

واضاف ان نيران المضادات الارضية إطلقت بغزارة على هذه الطائرات، التي ألقت بالونات حرارية خلفها تفاديا لاصابتها بصواريخ «سام - ٧» التي تطلق من على الكتف.

واطلقت صفارات الإنذار في مدينة صيدا وضواحيها تحسبا لقيام الطيران الاسرائيلي بشن غارات حقيقية.

وكانت المخيمات الفلسطينية شرق مدينة صيدا تعرضت لغارتين جويتين خلال حزيران الجاري.

وتزامن تحليق الطيران الاسرائيلي مع تحرك مكثف للزوارق الحربية الاسرائيلية على طول الشاطىء الجنوبي من مدينة صيدا حتى بلدة رأس الناقورة الحدودية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تكون درجات الحرارة، اليوم الثلاثاء مرتفعة وخصوصا في مركز البلاد والمناطق الجبلية.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل - ٦/٢٩/

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠٥٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٥٧٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٢٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٠٧٢ ش.ج
●● للمسافرين	١،٩٠٣٦ ش.ج
● «أسود» -	١،٦٣ - ١،٦٤ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير:
شارع المربوي ٩، حيفا
هاتف: ٠٤/٥١١٣٩٦
فاكسيليا: ٠٤/٥١١٣٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

●

مكاتب الادارة:
شارع لوحمي هجيتوت ٣٧، حيفا
هاتف: ٠٤/٥٢٧٢٥٤
فاكسيليا: ٠٤/٥٢٦٨١٨
ص.ب ٩٠٦٧، حيفا ٣١٠٩١

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧